AIN SHAMS UNIVERSITY
مركز بحوث الشرق الأوسط
MIDDLE EAST RESEARCH CENTER
MERC

AIN SHAMS UNIVERSITY

مجلة
بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُحَكَّمَة
(مُعتمدة) شهريـًا

العدد مائة وستة
(ديسمبر 2024)

يصدرها
مركز بحوث
الشرق الأوسط

السنة الخمسون
تأسست عام 1974

الترقيم الدولي: (2536-9504)
الترقيم على الإنترنت: (2735-5233)

الأراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها وليست مسئولية مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : ٢٤٣٣٠ / ٢٠١٦

الترقيم الدولي: (Issn :2536 - 9504)

الترقيم على الإنترنت: (Online Issn :2735 - 5233)

ISSN 2536-9504

مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُحكَّمة
متخصصة
في شؤون الشرق الأوسط

مجلة مُعتمَدة من بنك المعرفة المصري

موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

www.mercj.journals.ekb.eg

- معتمدة من الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (ARCI) . المتوافقة مع قاعدة بيانات كلاريفيت Clarivate الفرنسية.
- معتمدة من مؤسسة أرسيف (ARCIf) للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ومعامل التأثير المتوافقة مع المعايير العالمية.
- تنشر الأعداد تباعًا على موقع دار المنظومة.

العدد مائة وستة ديسمبر 2024

تصدر شهريًّا

السنة الخمسون - تأسست عام 1974

المطبعة
مطبعة جامعة عين شمس
Ain Shams University Press

مجلة بحوث الشرق الأوسط
(مجلة مُعتمدة) دوريَّة علميَّة مُحكَّمَة
(اثنا عشر عددًا سنويًّا)
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية - جامعة عين شمس

رئيس مجلس الإدارة

أ.د. غادة فاروق

نائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

ورئيس مجلس إدارة المركز

رئيس التحرير **د. حاتم العبد**

مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

هيئة التحرير

أ.د. السيد عبدالخالق، وزير التعليم العالي الأسبق، مصر

أ.د. أحمد بهاء الدين خيري، نائب وزير التعليم العالي الأسبق، مصر ؛

أ.د. محمد حسام لطفي، جامعة بني سويف، مصر ؛

أ.د. سعيد المصري، جامعة القاهرة، مصر ؛

أ.د. سوزان القليني، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. ماهر جميل أبوخوات، عميد كلية الحقوق، جامعة كفرالشيخ، مصر ؛

أ.د. أشرف مؤنس، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. حسام طنطاوي، عميد كلية الآثار، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. محمد إبراهيم الشافعي، وكيل كلية الحقوق، جامعة عين شمس، مصر

أ.د. تامر عبدالمنعم راضي، جامعة عين شمس، مصر ؛

أ.د. هاجر قلديش، جامعة قرطاج، تونس ؛

Prof. Petr MUZNY، جامعة جنيف، سويسرا ؛

Prof. Gabrielle KAUFMANN-KOHLER، جامعة جنيف، سويسرا ؛

Prof. Farah SAFI، جامعة كليرمون أوفيرني، فرنسا؛

إشراف إداري

أ/ أماني جرجس

أمين المركز

إشراف فني

د/ امل حسن

رئيس وحدة التخطيط و المتابعة

سكرتارية التحرير

أ/ ناهد مبارز	رئيس قسم النشر
أ/ راندا نوار	قسم النشر
أ/ زينب أحمد	قسم النشر
أ/ شيماء بكر	قسم النشر

المحرر الفني

أ/ رشا عاطف رئيس وحدة الدعم الفني

تنفيذ الغلاف والتجهيز والإخراج الفني للمجلة

وحدة الدعم الفني

تدقيق ومراجعة لغوية

وحدة التدقيق اللغوي - كلية الآداب - جامعة عين شمس

تصميم الغلاف أ/ أحمد محسن - مطبعة الجامعة

توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: د. حاتم العبد، رئيس التحرير merc.director@asu.edu.eg

• وسائل التواصل: البريد الإلكتروني للمجلة: technical.supp.mercj2022@gmail.com

البريد الإلكتروني لوحدة النشر: merc.pub@asu.edu.eg

جامعة عين شمس- شارع الخليفة المأمون- العباسية- القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص.ب: 11566

(وحدة النشر - وحدة الدعم الفني) موبايل/ واتساب: 01555343797 (2+)

ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسلة عن طريق آخر

الرؤيـــة

السعي لتحقيق الريادة في النشر العلمي المتميز في المحتوى والمضمون والتأثير والمرجعية في مجالات منطقة الشرق الأوسط وأقطاره .

الرسالـــة

نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة في مجالات الشرق الأوسط وأقطاره في مجالات اختصاص المجلة وفق المعايير والقواعد المهنية العالمية المعمول بها في المجلات المُحَكَّمَة دوليًّا.

الأهـــداف

- نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمبتكرة .
- إتاحة المجال أمام العلماء والباحثين في مجالات اختصاص المجلة في التاريخ والجغرافيا والسياسة والاقتصاد والاجتماع والقانون وعلم النفس واللغة العربية وآدابها واللغة الانجليزية وآدابها ، على المستوى المحلى والإقليمي والعالمي لنشر بحوثهم وإنتاجهم العلمي .
- نشر أبحاث كبار الأساتذة وأبحاث الترقية للسادة الأساتذة المساعدين والسادة المدرسين بمختلف الجامعات المصرية والعربية والأجنبية ٠
- تشجيع ونشر مختلف البحوث المتعلقة بالدراسات المستقبلية والشرق الأوسط وأقطاره ٠
- الإسهام في تنمية مجتمع المعرفة في مجالات اختصاص المجلة من خلال نشر البحوث العلمية الرصينة والمتميزة .

مجلة بحوث الشرق الأوسط

- رئيس التحرير **د. حاتم العبد**

- الهيئة الاستشارية المصرية وفقًا للترتيب الهجائي:

• أ.د. إبراهيم عبد المنعم سلامة أبو العلا	رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الأسكندرية - مصر
• أ.د. أحمد الشربيني	عميد كلية الآداب السابق - جامعة القاهرة - مصر
• أ.د. أحمد رجب محمد علي رزق	عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر
• أ.د. السيد فليفل	عميد كلية الدراسات الأفريقية العليا الأسبق - جامعة القاهرة - مصر
• أ.د. إيمان محمد عبد المنعم عامر	أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر
أ.د. أيمن فؤاد سيد	رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مصر
• أ.د. جمال شفيق أحمد عامر	كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. حمدي عبد الرحمن	عميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. حنان كامل متولي	(قائم بعمل) عميد كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. صالح حسن المسلوت	أستاذ التاريخ والحضارة - كلية اللغة العربية - فرع الزقازيق جامعة الأزهر - مصر وعضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة
• أ.د. عادل عبد الحافظ عثمان حمزة	كلية الآداب - جامعة المنيا، ومقرر لجنة الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات - مصر
• أ.د. عاصم الدسوقي	عميد كلية الآداب الأسبق - جامعة حلوان - مصر
• أ.د. عبد الحميد شلبي	كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر - مصر
• أ.د. عفاف سيد صبره	كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر - مصر
• أ.د. عفيفي محمود إبراهيم	كلية الآداب - جامعة بنها - مصر
• أ.د. فتحي الشرقاوي	نائب رئيس جامعة عين شمس الأسبق - مصر
• أ.د. محمد الخزامي محمد عزيز	عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الجلالة - مصر
أ.د. محمد السعيد أحمد	كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
• لواء / محمد عبد المقصود	رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - مصر
• أ.د. محمد مؤنس عوض	كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. مدحت محمد محمود أبو النصر	كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان قطاع الخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس لجنة ترقية الأساتذة
• أ.د. مصطفى محمد البغدادي	كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
• أ.د. نبيل السيد الطوخي	رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة المنيا - مصر
أ.د. نهى عثمان عبد اللطيف عزمي	كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات - مصر

- الهيئة الاستشارية العربية والدولية وفقًا للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم خليل العَلاّف — جامعة الموصل- العراق
- أ.د. إبراهيم محمد بن حمد المزيني — كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية
- أ.د. أحمد الحسو — جامعة مؤتة- الأردن
  مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية - إنجلترا
- أ.د. أحمد عمر الزيلعي — جامعة الملك سعود- السعودية
  الأمين العام لجمعية التاريخ والآثار التاريخية
- أ.د. عبد الله حميد العتابي — كلية التربية للبنات - جامعة بغداد - العراق
- أ.د. عبد الله سعيد الغامدي — جامعة أم القرى - السعودية
  عضو مجلس كلية التاريخ، ومركز تحقيق التراث بمعهد المخطوطات
- أ.د. فيصل عبد الله الكندري — جامعة الكويت- الكويت
- أ.د. مجدي فارح — رئيس قسم الماجستير والدراسات العليا - جامعة تونس١ - تونس
- أ.د. محمد بهجت قبيسي — جامعة حلب- سوريا
- أ.د. محمود صالح الكروي — كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد- العراق

- *Prof. Dr. Albrecht Fuess* — Center for near and Middle Eastem Studies, University of Marburg, Germany
- *Prof. Dr. Andrew J. Smyth* — Southern Connecticut State University, USA
- *Prof. Dr. Graham Loud* — University Of Leeds, UK
- *Prof. Dr. Jeanne Dubino* — Appalachian State University, North Carolina, USA
- *Prof. Dr. Thomas Asbridge* — Queen Mary University of London, UK
- *Prof. Ulrike Freitag* — Institute of Islamic Studies, Belil Frie University, Germany

شروط النشر بالمجلة

- تُعنى المجلة بنشر البحوث المهتمة بمجالات العلوم الإنسانية والأدبية ؛
- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين ويتم التحكيم إلكترونيًّا ؛
- تقبل البحوث باللغة العربية أو بإحدى اللغات الأجنبية، **وترسل إلى موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ويرفق مع البحث ملف بيانات الباحث يحتوي على عنوان البحث باللغتين العربية والإنجليزية واسم الباحث والتايتل والانتماء المؤسسي باللغتين العربية والإنجليزية، ورقم واتساب، وإيميل الباحث الذي تم التسجيل به على موقع المجلة ؛**
- يشار إلى أن **الهوامش والمراجع في نهاية البحث وليست أسفل الصفحة ؛**
- يكتب الباحث **ملخص باللغة العربية واللغة الإنجليزية** للبحث **صفحة واحدة فقط** لكل ملخص ؛
- بالنسبة للبحث باللغة العربية يكتب على برنامج "**word**" ونمط الخط باللغة العربية **"Simplified Arabic"** وحجم الخط **14** ولا يزيد عدد الأسطر في الصفحة الواحدة عن **25** سطر والهوامش والمراجع خط **Simplified Arabic** حجم الخط 12 ؛
- بالنسبة للبحث باللغة الإنجليزية يكتب على برنامج **word** ونمط الخط **Times New Roman** وحجم الخط **13** ولا يزيد عدد الأسطر عن 25 سطر في الصفحة الواحدة والهوامش والمراجع خط **Times New Roman** حجم الخط 11 ؛
- (**Paper**) مقاس الورق (**B5**) 17.6 × 25 سم، (Margins) الهوامش **2.3 سم** يمينًا ويسارًا، **2 سم** أعلى وأسفل الصفحة، ليصبح مقاس البحث فعلي **(الكلام)** 13×21 سم. (Layout) والنسق: (Header) الرأس 1.25 سم، (Footer) تذييل 2.5 سم ؛
- **مواصفات الفقرة للبحث :** بداية الفقرة First Line = 1.27سم، قبل النص= 0.00، بعد النص = 0.00)، تباعد قبل الفقرة = (6pt) تباعد بعد الفقرة = (0pt)، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- **مواصفات الفقرة للهوامش والمراجع :** يوضع الرقم بين قوسين هلالي مثل : (1)، بداية الفقرة Hanging = 0.6 سم، قبل النص=0.00، بعد النص = 0.00)، تباعد قبل الفقرة = 0.00 تباعد بعد الفقرة = 0.00، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- **الجداول والأشكال:** يتم وضع الجداول والأشكال إما في صفحات منفصلة أو وسط النص وفقًا لرؤية الباحث، على أن يكون عرض الجدول أو الشكل لا يزيد عن 13.5 سم بأي حال من الأحوال ؛
- يتم التحقق من صحة الإملاء **على مسئولية الباحث** لتفادي الأخطاء في المصطلحات الفنية ؛
- مدة التحكيم 15 يوم على الأكثر، مدة تعديل البحث بعد التحكيم 15 يوم على الأكثر ؛
- يخضع تسلسل نشر البحوث في أعداد المجلة حسب ما تراه هيئة التحرير من ضرورات علمية وفنية ؛
- المجلة غير ملزمة بإعادة البحوث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر ؛
- تعبر البحوث عن آراء أصحابها وليس عن رأي رئيس التحرير وهيئة التحرير ؛
- **رسوم التحكيم للمصريين 650 جنيه، ولغير المصريين 155 دولار ؛**
- **رسوم النشر للصفحة الواحدة للمصريين 25 جنيه، وغير المصريين 12 دولار ؛**
- الباحث المصري يسدد الرسوم بالجنيه المصري (بالفيزا) بمقر المركز (المقيم بالقاهرة)، أو على حساب حكومي رقم : **(9/450/80772/8) بنك مصر** (المقيم خارج القاهرة) ؛
- الباحث غير المصري يسدد الرسوم بالدولار على حساب حكومي رقم : **(EG710001000100000004082175917)** (**البنك العربي الأفريقي**) ؛
- **استلام إفادة قبول نشر البحث في خلال 15 يوم من تاريخ سداد رسوم النشر مع ضرورة رفع إيصالات السداد على موقع المجلة ؛**
- **المراسلات :** توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: merc.director@asu.edu.eg

السيد الدكتور/ مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية، ورئيس تحرير المجلة
جامعة عين شمس– العباسية– القاهرة – ج. م.ع (ص. ب 11566)
للتواصل والاستفسار عن كل ما يخص الموقع : محمول / واتساب: **01555343797 (2+)**
(وحدة النشر merc.pub@asu.edu.eg) (وحدة الدعم الفني technical.supp.mercj2022@gmail.com)

- ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: **www.mercj.journals.ekb.eg**

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسلة عن طريق آخر.

محتويات العدد 106

عنوان البحث الصفحة

- **الدراسات القانونية LEGAL STUDIES**

1. **مفهوم السجلات الإلكترونية القابلة للتحويل في ضوء قانون الأونسيترال النموذجي للسجلات الإلكترونية القابلة للتحويل 3-70**
أسامة محمد على بسيوني

الدراسات السياسية POLITICAL STUDIES

2. **مستقبل العلاقات المصرية الصينية 73-110**
طارق محمد هلال حسن

3. **فكر اليمين الليبرتاري وأثره في السلوك السياسي الأمريكي المعاصر..... 111 -142**
رنا مولود شاكر

4. **أستراليا وقرار تقسيم فلسطين 1947م..... 143-166**
مروة جلال محمد دغيدي

5. **حدود فاعلية سلطة مجلس الأمن في فرض تدابير الأمن الجماعي لقمع العدوان بالتطبيق على الحرب الروسية الأوكرانية..... 167-238**
هالة أحمد الرشيدي

- **الدراسات التاريخية HISTORICAL STUDEIES**

6. **الدور الإصلاحي لعلماء خراسان في المجتمع (429-618ه/1037-1221م) 241-302**
دعاء حمدي محمد كمال

7. **العنف "ὕβρις" المُمَارس من المرأة فى مصر خلال العصر البطلمي الروماني فى ضوء الوثائق البردية 303-352**
سحر حسان أحمد ابوالوفا

- **الدراسات الاجتماعية SOCIAL STUDIES**

8. **دور المؤسسة العسكرية في تحقيق الوعي المجتمعي بأهمية الأمان الاجتماعي 355-410**
أسماء وحيد محمد إدريس

- **الدراسات الجغرافية GEORAPHICAL STUDIES**

9. **تقييم جغرافي لمناطق الصناعات الصغيرة في مدينة العاشر من رمضا ن ...413- 462**
د. مصطفى هاشم عبد العزيز

- **دراسات المكتبات والمعلومات LIBRARIES AND INFORMATION STUDIES**

10. **مدى إلتزام الباحثين بإنشاء المعرفات الرقمية للمؤلفين في قاعدة بيانات465- 510 Scoupsومدى تواجد جامعاتهم بها .....**
تسنيم علي أحمد علي السيد

- **الدراسات التربوية EDUCATIONAL STUDIES**

11. **اثر استراتيجية البطاقات المروحية في تنمية مهارات التفكير التباعدي لدى513- 554 طالبات الصف الخامس الادبي لمادة التاريخ في دولة العراق .....**
محمد إبراهيم علي الربيعي

- **دراسات اللغة العربية ARABIC LANGUAGE STUDIES**

12. **المكون الاجتماعي للفكاهة والسخرية عند القاص العماني عبد العزيز 557-582 الفارسي في مجموعة العابرون فوق شظاياهم.....**
باسم عبدالله بن أحمد بن علي الكعبي

13. **الأخطاء اللغوية الشائعة للناطقين بغير العربية .دراسة تحليلية تطبيقا على 583-620 مقرر "مادة التعبير الكتابي" .....**
سهام علي سعودي علي

- **الدراسات اللغوية LINGUISTIC STUDIES**

14. **52-3A Comparison Between the Symbolism of Egyptian Willow Trees and Japanese Cherry Trees-Through Focusing on the Symbolism of Trees in Religious Beliefs and Folk Beliefs**

Hebatallah Abou Bakr Mohamed

افتتاحية العدد 106

يسر مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية صدور العدد **(106 – ديسمبر 2024)** من مجلة المركز «**مجلة بحوث الشرق الأوسط**». هذه المجلة العريقة التي مر على صدورها حوالي 50 عامًا في خدمة البحث العلمي، ويصدر هذا العدد وهو يحمل بين دافتيه عدة دراسات متخصصة: (دراسات قانونية، دراسات تاريخية، دراسات اجتماعية، دراسات جغرافية، دراسات المكتبات والمعلومات، دراسات تربوية، دراسات اللغة العربية، دراسات لغوية) ويعد البحث العلمي Scientific **Research** حجر الزاوية والركيزة الأساسية في الارتقاء بالمجتمعات لكي تكون في مصاف الدول المتقدمة.

ولذا تَعتَبر الجامعات أن البحث العلمي من أهم أولوياتها لكي تقود مسيرة التطوير والتحديث عن طريق البحث العلمي في المجالات كافة.

ولذا تهدف مجلة بحوث الشرق الأوسط إلى نشر البحوث العلمية الرصينة والمبتكرة في مختلف مجالات الآداب والعلوم الإنسانية واللغات التي تخدم المعرفة الإنسانية.

والمجلة تطبق معايير النشر العلمي المعتمدة من بنك المعرفة المصري وأكاديمية البحث العلمي، مما جعل الباحثين يتسابقون من كافة الجامعات المصرية ومن الجامعات العربية للنشر في المجلة.

وتحرص المجلة على انتقاء الأبحاث العلمية الجادة والرصينة والمبتكرة للنشر في المجلة كإضافة للمكتبة العلمية وتكون دائمًا في مقدمة المجلات العلمية المماثلة. ولذا نعد بالاستمرارية من أجل مزيد من الإبداع والتميز العلمي.

والله من وراء القصد

رئيس التحرير

د. حاتم العبد

العنف "ὕβρις" المُمَارس من المرأة فى مصر خلال العصر البطلمي الروماني فى ضوء الوثائق البردية

Violence(ὕβρις) practiced by women in ,, Ptolemaic and Roman Egypt in the light of papyri,,

سحر حسان أحمد ابوالوفا

Sahar Hassaan Ahmed Abou Alwafa

إشراف

أ.د. سيد محمد عمر

أستاذ علم البردي والحصارة اليونانية والرومانية بكلية الآداب جامعة عين شمس

أ.د. إبراهيم عبدالعزيز جندي

أستاذ التاريخ اليوناني الروماني بكلية الآداب جامعة عين شمس

أ.د. ناهد الحمصاني

أستاذ التاريخ اليوناني والروماني بكلية الآداب جامعة عين شمس

saharhassaan1@gmail.com

www.mercj.journals.ekb.eg

الملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى دراســـة العنف "ὕβρις" المُمَارس من المرأة سـواء ضــد المرأة هى من نوعها نفســه أو ضــد الرجل، وجاءت المرأة أيضًــا مرتكِبة لأشكال مختلفة من الـــ العنف الممارس من قبلها؛ إذ تورطت المرأة فى جرائم العنف اللفظي والجســدي، والاســتيلاء على ممتلكات الآخرين، وجرائم الســرقة المصــحوبة بممارســة العنف وكذلك القتل. وقد خلصــت نتائج هذه الورقة البحثية إلى أن نســبة الحالات التى جاءت فيها المرأة مُرتكِبة للعنف ضـــد المرأة تكاد تكون متســـاوية مع الحالات التى جاءت فيها المرأة مُرتكِبة للعنف ضـــد الرجل. وكانت نســـبة ارتكابها للعنف ضـــد المرأة أكبر من معدل ارتكابها للعنف ضـــد الرجل. وكذلك نســتنتج من خلال تحليل النصوص البردية أن أكبر نسبة من جرائم العنف التي ارتكبتها المرأة هى جرائم التعدي اللفظي والبدني، ثم تأتي فى المرتبة الثانية جرائم الســـرقة، على حين تأتى جريمة الاستيلاء على الممتلكات فى المرتبة الثالثة. وبالنسبة لجريمة القتل فإنها تأتى فى المرتبة الأخيرة ، فنادرًا ما يحدث أن تقترف المرأة مثل هذه الجريمة.

الكلمات الدالة: العنف، المرأة ، ὕβρις ، βία، دراسات النوع.

Abstract:

This paper aims to tackle violence (ὕβρις) practiced by woman, whether it was practiced against women themselves or against men. Women committed different types of violence that were practiced by her. Women have been implicated and involved in crimes of verbal and physical violence, appropriation of others' property, and crimes of theft accompanied by violence, as well as murder. Finally, we concluded that the percentage of cases in which women committed violence against women is almost equal with the cases in which women committed the violence against men. Despite this, the ratio of violence committed by and against women is slightly higher than that of violence committed against men. Through analyzing papyri documents, we also conclude that the largest percentage of violence committed by women is verbal and physical violence which outnumbered other types of violence practiced by women. Then, theft crimes come in the second order, while the crime of property seizure comes in the third order. As for murder, it comes in the last order, and it rarely happens that a woman commits such a crime.

Keywords: Woman, Violence, ὕβρις, Βία, Gender

المقدمة:

لعب العنف أو ربما التهديد بالعنف دورًا بارزًا فى حياة جميع الشعوب القديمة من الحرب المنظمة بين الدول إلى العنف البسيط المُمارسَ بين الأفراد العاديين فى حياتهم إلىومية. وعلى الرغم من عدم وجود كلمة واضحة ومحددة فى اللغة اليونانية بمعنى العنف فإن مصطلح "ὕβρις" يُعد المصطلح الرئيس والمعبر عن العنف. كذلك ظهرت كلمة "Βία" لتشير فى الالتماسات القانونية إلى فرض القوة، وانتزاع ممتلكات الفرد، وممارسة العنف ضده، وعَجّت الوثائق البردية بالأفعال المختلفة التى تشير إلى ممارسة العنف ضد الفرد أو إلحاق الأذى به أو ضد سمعته أو حتى إلحاق الضرر بممتلكاته.

مصطلح "ὕβρις" :

من الصعب وضع معنى محدد وواضح لكلمة "ὕβρις"؛ إذ جاءت كلمة "ὕβρις" فى القاموس الاشتقاقي "Etymological" بمعنى الغطرسة، والعنف المبالغ، والإفراط والمبالغة، والعجرفة، والإفراط فى ممارسة العنف أو الإساءة، والضحك بغرض السخرية، والتعدي المخزي، و أن يكون الفرد غير مقيد وليس له حدود. والفعل يكون"ὑβρίζω" ، ومشتقات كلمة "ὕβρις" عادة "ὕβρισμα" (إهانة، وأعمال طائشة)، "ὑβριστής" (رجل عنيف أو متغطرس)، = "ὕβριστος" "ὑβριστικός"" (متعجرف ، ساخر)[1]. ويرى الفلاسفة والشعراء أن الـ "ὕβρις" و الـ "Βία" ظلم يمارسه شخص ضد شخص آخر، وفى الدين، فإن الـ "ὕβρις" هى التمرد العبثي ضد الآلهة، وهذا الجُرم يرتكبه الأشرار فى غطرسة واعية. ومن الناحية الأخلاقية فإن الـ "ὕβρις" العبثية تتجاهل حقوق الجار.[2]

واستخدم مصطلح "ὕβρις" فى السياق القانوني وأشار إلى مجموعة من الإصابات والأضرار التي يتعرض لها الفرد ، بالإضافة إلى الجرائم أيضًا، وأن

المعتدي الذي يمارس الـــ "ὕβρις" يكون واعيًا فى أثناء اعتدائه على شخص آخر، ويحاول تهديد سلامه وأمانه الشخصي، ومن ثم يمثل هذا الفعل العبثي المُتعمد ظلمًا للشخص الآخر ، وكان هذا مألوفًا فى القانون إلبوناني، ويُعد جريمة جنائية. [3] وجاء ضمن بنود القوانين السكندرية "δικαιώματα " الإجراءات التي تتخذ عند ارتكاب الـ "ὕβρις":

'' فيما يتعلق بالغطرسة: إذا قام شخص ما بإهانة شخص آخر بأفعال غير مكتوبة (فى القانون)، فيجب علي الطرف المتضـــرر تقدير الكفالة ورفع دعوى قضـــائية، ولكن يجب أن يذكر صـــراحة فى بيان الدعوى كيف تعرض للإهانة والوقت الذى عانى فيه من العنف، وعلى المحكوم عليه أن يدفع ضعف ما تقدره المحكمة،،.

ὕβρεως. ἐάν τις καθυβρίσηι ἕτερος ἑτέρου τ[ῶ]ν ἀγράφων, ὁ τα[.....] μενος τιμησάμενος δικασάσθω, προσγρα[ψά]σθω δὲ ὀνομαστί, τ[ί] [ἂν] [φῆι] ὑβρισθ[ῆ]ναι καὶ τὸν χρόνον ἐν ὧι ὑβρίσθη. ὁ δ[ὲ] ὀφλὼν διπλοῦν [4] ἀπ[οτεισάτω][,] ὃ ἂν τὸ δικαστήριον τιμήσηι.

أما فى الوثائق البردية فجاءت الـ "ὕβρις" بأكثر من معنى فى الالتماسات التي تقدم بها المجنى عليهم، وكانت ما بين عنف مادي ومعنوي؛ إذ تعرض الضحايا للضرب والإهانة، وامتهان كرامتهم والتعدي على ممتلكاتهم من قبل الجناة.[5]

ومن الجدير بالذكر يجب عدم الخلط بين كلمة "ὕβρις" وكلمة "βία"؛ فكلمة "βία" تستخدم للإشارة إلى الأفعال القهرية التي يتم عملها لإحداث الضرر والأذى بالممتلكات، والموارد المالية للفرد. وما يؤكد ذلك مصاحبة "βία" لكلمة "ὕβρις" فى بعض الالتماسات ، وهذا دليل على أن كلاً منهما له معنى مختلف عن الآخر[6].

ويتضح ذلك فى التماس من قبل رجل تعرض منزله للاقتحام وممارسة العنف ضد والدته وإزالة برج الحمام من المنزل، فيقول فيه:

...لم يقتصر الأمر على كسر الباب فحسب ، بل تعدى على والدتي التي حاولت التحدث معهم عن هذه الأفعال. لقد عاملوها بكمية مفرطة من الغطرسة، وعَّرضوا حياتها للخطر ،

ثم أزالوا برج الحمام بعنف قبل المغادرة... [7] وجاء فى البردية نفسها: ***"حتى لا يقوموا بعمل أي شيء عنيف فى المستقبل"*** [8]

وفى التماس آخر – يرجع تاريخه إلى القرن الثاني قبل الميلاد بشأن الانتهاكات ضد منطقة مقدسة أن نفترض أنها حظرت صراحة من قبل الملوك– جاء الفعل "εἰσβιαζομένων" مع "μεθ’ ὕβρεως" ليشير إلى الاقتحام بالقوة، وممارسة العنف والغطرسة فى أثناء اقتحام الجناة لتلك المنطقة المقدسة. وبناءعلى ذلك فإن مصطلح الـ "ὕβρις" أكبر وأوسع من مصطلح الـ "βία" التي تُعد أحد أشكال الـ "ὕβρις".

وظهرت المرأة بوصفها مهتمة بالقضايا المتعلقة بالعنف اللفظي والجسدي، وقضايا الاحتيال والسرقة، و القضايا المتعلقة بالنزاع مع بناتها. وبناءً على ما جاء فى الوثائق البردية فنقسم العنف إلى قسمين؛ أولهما: العنف المُمَارَس من المرأة وضدها، وثانيهما: العنف المُمَارَس من المرأة ضد الرجل.

أولًا: العنف المُمَارَس من المرأة وضدها:

تورطت المرأة فى ممارسة بعض أعمال العنف اللفظي والجسدي ، وكذلك ارتكابها أعمال الاحتيال والسرقة ، والاستيلاء علي الممتلكات.

أ- العنف اللفظي والجسدي:

ظهرت المرأة فى حالات الشجار فى صور مأساوية فى مصر خلال العصر البطلمي والروماني، وغالبًا ما يحدث مشاجرة أو ملاسنة أو حتى اختلاف بسيط بين طرفن أو أكثر من الإناث، وفى أكثر الأحيان ينتهى هذا الشجار بالصفع [9] وتمزيق الملابس [10] أو الإهانة أو الخدش وشد الشعر[11]. وعادة ما يبدأ الشجار بالسبُاب والشتائم والتراشق بالألفاظ، ثم ينتهى بمد الأيدي للضرب، وتمزيق الملابس[12]،

والعض[13]، والركل[14]؛ لذلك لايمكننا فصل العنف اللفظي عن العنف البدني ، ودراسة أي منهما بوصفه عنصرًا مستقلًا بذاته.

واحتدم الشجار بين النساء فى بعض الأحيان حتى بلغ إلى حد تمزيق لحم الجسد؛ فتخبرنا وثيقة يرجع تاريخها إلى عام 206 / 231 ق.م بأن شجارًا وقع بين سيدتين بقرية مجدولا [15]؛ إذ قامت هيرميوني "Ερμιόνη" بضرب ثايسيس "Θαῆσις" واعتدت عليها، ووصفت ثايسيس ما تعرضت له قائلة: ***'' ... فقامت بإلقائي (على الأرض) ، وضربتني بكلتا يديها فى كل مكان تستطيع الوصول إليه على جسدي ، وعضَّت كتفى الأيسر، ومزقت قطعة من لحم (جسدي)...***

"...καταβάλλει καὶ ἔτυ|πτέν με ἀμφοτέραις ταῖς χερσίν, εἰς ὃ ἂν τύχοι μέρος τοῦ σώμα|τός μου, καὶ δακοῦσα τὸν ἀριστερὸν ὦμόν μου, ἀποσπᾶι σάρκα... "[16]

و لم تكن أسباب الشجار بين هاتين السيدتين واضحة لنا، ويبدو أن المعتدية سيدة يونانية، والمجني عليها سيدة مصرية الأصل، وربما دار هذا الشجار بسبب اختلاف الهُوِيَّة العرقية؛ أي شجار بين سيدة يونانية و سيدة مصرية؛ إذ كان اليونانيون يعاملون على أنهم موطنون درجة أولى، على عكس السكان المحليين الذين كانوا مواطنين درجة ثانية. وكان اليونانيون يدركون هذا الوضع جيدًا؛ ولذلك فى بعض الأحيان تعاملوا بعجرفة مع السكان المحليين.

وفى التماس آخر يرجع تاريخه إلى عام 39م، متعلق بشجار بين امرأتين. أشار رجل يُدعى ديكايوس "Δίκαιος" إلى أنه على الرغم من عدم وقوع أي نوع من المشاكل بينهم وبين هلينوس "Ἑλενοῦς"، فإنها تصرفت مع زوجته بأسلوب يتسم بالعنف الشائن [17].

"Ἐλ̣ενοῦς T[o|]θέω̣ς πρὸς ἣν οὐκ εἴχον ἁπλ̣ῶ̣ς πρᾶγμα ὕβριν οὐ [τ]ὴν τυ[χοῦσαν τῇ [γυ]|ναικ(ί) μου." [18]

وكان الشـــجار يقع بين النســـاء فى الأماكن العامة وغير العامة، ومن الأماكن الشـــائع حدوث الشـــجار بها: الشـــوارع ومواقع العمل، والحمامات العامة، وفى وثيقة يرجع تاريخها للقرن الثالث قبل الميلاد تشـــير إلى أن أحد المارة رأى شـــجارًا دار بين كلٌ من خريســـيس "Χρυσίς" وأثينايس "Ἀθηναίς" فى أثناء ساعات العمل؛ حيث كانت خريسيس والعديد من الأشخاص الآخرين جالسين بالداخل فى موقع العمل، على حين كانت أثينايس تجلس بعيدًا عن خريسيس. وإذ بـــ أثينايس تشرع فى الإساءة إلى خريسيس، فضحكت خريسيس ، فقامت أثينايس بالقفز من مكانها ، واقتربت من خريسيس وضربتها بيدها اليسرى، ثم صفعتها على وجهها، ثم أمسكت بثوبها الكتاني ومزقته [19]. وهناك شكاية أخرى مقدمة من امرأة تم الاعتداء عليها من قِبل زميلتها فى أثناء قيامهما بالحياكة [20] ، وجاءت شـــكوى المجني عليها فى الســـطور الآتية:'' ***... وبعد الدخول فى نِقاش نِزاعي قد بدأته هى بالفعل (أي المُعتدية)، فقد قامت بطرحي وإلقائي على الأرض، وقامت بتســـديد الكثير من الضـــربات واللكمات فى جســـدي فى كل مكان يمكنها أن تصـــل إليه لتضـــربني فى جسدي بالكامل...*** ''.

"...καὶ ἐξ ἧς συνεσ̣[τή]σ̣ατο πρός με ἀντι|λογίας ἐφαλ<λ>ομένη μοι καὶ καταβάλλ̣ουσα ἐπὶ τὸ ἔδαφος, ἔτυπτεν πληγαῖς πλείσταις, εἰς ὃ τύχοι μέρος τοῦ σώματος..." [21]

كذلك دار الشجار بين النساء داخل ساحات الحمامات العامة [22]. وفى أغلب الأحيان كانت الحمامات العامة فى مصـــر خلال العصـــر البطلمي والروماني مكانًا غير آمن، ولم يَكُ عنصـــر الأمان والحماية متوفرًا فيها فى كثير من الأحيان؛ ولذلك تعرض الكثير من المترددين على الحمامات العامة ســـواء من الرجال أو من النســـاء للاعتـداء عليهم أو تمـت ســـرقتهم. وفى عـام 221ق.م تقـدمـت ثـامونيس

"Θοθορτάις" بشكوى تشجب وتتهم فيها امرأة تُدعى ثوثورتايس "Θαμοῦνις " بممارسة العنف الجسدي ضدها، كما أنها تشجب فيها الاحتجاز المستبد لها، وشجبت فيها أيضًا تواطؤ السلطات المحلية، وتتهم فيها أيضًا سرقة ردائها، وشكوى المُدّعية فى الأسطر الآتية: [23] ***'' ... بينما كنت أزور اوكسيرينخا، ذهبت إلى الحمام العام، وعندما ظهرت المُعتدية فى المشهد (الحمام العام) ووجدتني أستحم فى الحوض (πυέλος) بالحجرة الدائرية (θόλος) ، فقد حاولت أن تدفعني لتخرجني بشكل قصري من الحوض. ولأنني رفضت أن أغادر مكاني فى الحوض، استهزأت بي؛ لأنني لست من السكان الأصليين للمكان، وقامت بتسديد الضربات واللكمات والوخزات فى كل مكان بجسدي يمكنها الوصول له، كما أنها اختطفت عقدًا مصنوعًا من حبات لأحجار ثمينة كنت أرتديه حول رقبتي...،،***

وكان هذا الشجار بين سيدتين مصريتين [24]: إحداهما كانت من السكان الأصليين بالقرية (أوكسيرينخا)، والأخرى من الغرباء (إقليم هيراكليوبوليس) أي من خارج قرية أوكسيرينخا التي يقع بها الحمام العام مكان حدوث الشجار. ولم توضح البردية الدافع الذي جعل هذه السيدة تتعدى على المجني عليها. ويبدو أن سبب الخلاف بين هاتين السيدتين هو ترتيب الدخول إلى الحوض [25] أي أن كليهما رغبت فى الدخول للاستحمام أولًا قبل الأخرى، وربما استهدفت هذه السيدة وتم الاعتداء عليها لكونها ليست من أهالى قرية أوكيسرينخا، ولذلك استخفت بها المُعتدية واحتقرتها كما ذكرت فى شكواها "καταγνοῦσά μου ὅτι ξένη εἰμί "، وقامت بمحاولة إخراجها من الحمام قسرًا [26]. وعندما رفضت الضحية الخروج من الحمام قامت المُعتدية بضربها وسرقة عقد ثمين كانت ترتديه. ثم أقنعت كومارخ القرية بعكس ما حدث فى أثناء الشجار وكأنها ضحية لافتراء سيدة غريبة ليست من أهالى القرية. ومن ثم انحاز الكومارخ إلى جانب المُعتدية؛ لأنها من أهل قريته، فكان طبيعي أن ينحاز

إلى صفها ضد السيدة الأخرى التي تُعد من الغرباء. ولذلك احتجز الضحية لمدة أربعة أيام ، وجردها قسـرًا من الهماتيون الذي كانت تلف به نفسـها. وهذه الواقعة تثبت بدرجة كبيرة أنه كانت هناك حساسية شديدة كانت بين السكان الأصليين بالقرية تجاة الغرباء الذين هم من خارج نطاق قريتهم [27].

وهناك امرأة أخرى تم الاعتداء عليها هى ووالدتها داخل الحمام العام، حيث أشـار أحد المزارعين العموميين من قريـة يوهميريـا، إلى أن زوجتـه أبولَونوس "Ἀπολλωνοῦς" ووالدتها ثيرس "Θερς" تم التعدي عليهما فى أثناء اسـتحمامهما (بـالحمـام العـام) من قبـل كـلٍّ من إيودايمونيس "Εὐδαίμονις"، و إيتثوتيس "Ἐτθυταις" ، و ديوس "Δῖος"، و هيراكلوس "Ἡρακλοῦς" ، وقاموا بتسديد الكثير من الضربات فى جميع أنحاء جسد كلٍّ من زوجته ووالدتها فى الحمام ، حتى باتت طريحة الفراش.

"Ἀπλουνοῦτι καὶ τῇ ταύτη<ς> μητρὶ ἐν τῷ τῆς κώμης βαλανείῳ πληγὰς πλείους εἰς πᾶν μέ|ρος τοῦ σώμα|τος ὥστε αὐτὴν κατακλινῆ εἶ|ναι ..." (28)

و يبدو أن الدافع من ضـرب هذه السـيدة وأمها فى أثناء اسـتخدامهما للحمام العام هو السـرقة، وما يؤكد ذلك قائمة المقتنيات التي فقدتها السـيدة وأمها فى خضـم هذا الشـجار؛ إذ فقدت الضـحية حلقًا من الذهب يبلغ وزنه $3/4$، وسـوارًا غير مختوم يزن 16 دراخمة ، ووعاءً من البرونز بقيمة 12 دراخمة ، وفقدت أمها حلقًا ذهبيًا يزن $2\ 1/8$ [29]. وربما اتفقت هاتان السـيدتان مع رجلين ليسـاعدهما فى اسـتهداف المجني عليهما حتى يتمكنا من تحقيق هدفهم.

كذلك تتعرض المرأة فى بعض الأحيان إلى ممارسـة العنف ضـدها من قبل أفراد عائلتها فى أثناء نزاعهما على الممتلكات، مثلما حدث مع أوريليا تايسـيس "Αὐρηλια Ταῆσις" الـذي حـاول عمهـا المـدعو خـايريمون "Χαιρήμων"

الاســـتيلاء على ممتلكات والدها التي كانت فى حوزته بعد وفاة والدها؛ لأنها كانت قاصـرًا. وعندما بلغت أوريليا السـن القانوني طالبت بميراثها لكن عمها رفض إعطاءها حقهـا فى ميراثهـا. ولم يكتفِ بـذلـك، بـل قـام بتحريض بنـاتـه– وهن: كوريلّوس "Κυριλλοῦς" ، و تاســوخاريون"Τασουχάριον"، و تايســيس "Ταῆσις" – وشـخص آخر اسـمه غير مذكور– على مهاجمة اوريليا تايسـيس والاعتداء عليها، إذ إنهم قاموا بـذلك بمشـــاركـة والدتهم التي تُدعى ثاتريس "Θατρης"، حيث قاموا بضـربها، وشـدوا شـعرها، ومزقوا ملابسـها، وقاموا بطرحها على الأرض أمام موظفى القرية الذين أبعدوها عن النساء.

"τὰς ἑαυτοῦ θυγατέρας Κυριλλοῦν καὶ Τασουχάριον καὶ Ταῆσιν κ̣α̣ὶ Τ̣ . [. .] καὶ Θατρῆν μητέρα αὐτῶν εναφι̣ισμο̣. . . σας με πλ[ηγα]ῖς αἰκίσαντες τῶν τριχῶν περι̣. . . . τες καὶ τὴν [ἐσ]θῆτα διαρρήξαντες χαμαιριφῆ με ἀ|φῆκαν, ἐπὶ παρόντων Ὸλ’ καὶ Κασίου δημοσίων τῆς αὐτῆς κώμ[ης] οἵτινες ὑφ[εί]λοντό με τ̣ῶν̣ [γυ]ν̣α̣ικ̣[ῶν] " [30].

وهناك حالات أخرى من العنف الجسـدي تعرضـت له بعض النسـاء الحوامل فى أثنـاء فترة حملهن "ἐγκῦμων" وكـان نتيجـة ذلـك أن تعرضـــن للإجهـاض "ἔκτρωσις" ، وفقدن الأجنة التي كانت فى أحشـــائهن [31]. وفى الفترة من (153– 142 ق.م) تقدم عامل يهودي يُدعى ســـابّاتايوس "Σαββαταῖος" قاطن بقرية ســـماريا "Σαμάρεια" بعريضـــة إلى كاتب القرية ، بأن زوجته الحامل تعرضـــت لهجوم من قبل امرأة أخرى تُدعى جوانا "Ἰωάνα"، ويبدو من اســـمها "Ἰωάνα" أنها تنتمي إلى العرق اليهودي نفســـه؛ وأدى هذا الهجوم إلى تعرض حياة زوجته للخطر، وحالة من الإعياء الشـديد، وربما تفقد جنينها [32]، فقد تعرضـت المجني عليها لحالة ألم شـديد جعلتها طُرِحت أرضًـا بسـبب ما لاقته من الضـربات واللكمات التي سُـدِدت إليها، كما أن الزوج يخشـى أن تتسـبب تلك الضـربات واللكَمَاتٌ القاسـية المميتة التي

تعرضـــت لها فى تعريض حياة الجنين الذي تحمله فى أحشـــائها للخطر، بل ربما يُعرِض حياة المرأة الحامل نفسها للخطر.

"ὑπὸ τῶν πληγῶ[ν] καὶ τ[ο]ῦ πτώμα|τος δεινῶς κακοπ[α]θεῖν καὶ κλινοπ[ετοῦς γεγο]νυίας κινδυνεύει [ὃ] ἔχει ἐν γ[α]στρὶ παιδίον ἔκ[τ]ρωμα γί[νεσ]θα[ι] μεταλλάξαν τ[ὸ]ν βίον." [33]

وفى عـام 89 ق.م حـدث خلاف ἀντιλογία بين امرأتين من ســـكـان هيرموبوليس ماجنا[34]. وعلى إثر ذلك تقدمت تيريوس "Τερεῦς" بالتماس ضـــد تيتيارمايس 'Τετεαρμᾶις" إلى الابيســـتاتيس. اعلنت فيه تيريوس أن تيتيارمايس اعتدت عليها بالضرب باللكمات التي وجهتها إلى جميع أرجاء جسدها، على الرغم من أنها حامل فى طفلها فى الشـهر الخامس، وهذا أدى إلى أنها أصـبحت طريحة الفراش ، وتعرضت حياتها للخطر.

"ἐξ ἀντιλο[γ]ίας ἔ[πληξέν] με ταῖς αὐτῆς χερσὶν [πλη|] γαῖς πλεί[στα]ις εἰς ἅπαν [μέρος] τοῦ σώμα[τό]ς μου ἐν γαστρ[ὶ] ἐχούσης π[ε]\ν/τετραμηνον, ὥ[στε] διὰ τὰς πληγὰς ἀρρωστήσα|σα<ν> κατακεῖμαι κινδυνεύου|σα<ν> τῶι βίωι." [35]

’’...وهاجمتني نتيجة نزاع، وســددت لي الكثير من اللكمات فى كل مكان يمكن أن تصل إليه يدها (لتضربني) على جسدي، وكان هذا هو الشـهر الخامس الذي كنت حاملًا فيه. و تسببت اللكمات فى استلقائي على السرير مريضة، وتعرضت حياتي للخطر.،،

ومن الجدير بالذكر أن تيريوس طالبت فى شـــكواها ضـــرورة القبض على ثوتناخثيس التي اعتدت عليها، وإذا تدهورت حالتها الصـحية أو حدث أي مكروه لها ، فلابد من محاكمتها وفقًا للتشـريعات المتعلقة بهذا السـلوك . ولم توضـح هذه البردية أسباب الخلاف التي أدت إلى قيام إحدى السيدتين بضرب الأخرى وتسديد الكثير من اللكمات لها، مما عرض حياتها وحياة جنينها للخطر. ومن اللافت للانتباه أن تيريوس

ذكرت أن فى حالة نجاتها من هذا الحادث. فسوف تحصل على ترضية مناسبة من تلك السيدة. "ἐὰν δὲ περιγένωμαι, λάβω παρ’ αὐ|τῆς τὸ δίκαιον ὡς καθήκει." وهذا يوضح أن تيريوس تريد الحصول على ترضية مناسبة مقابل ما تعرضت له على يد ثوتناخثيس، وربما كان هذا شرطها لكى تتنازل عن تلك القضية.

الخلاف الذي نشب بينهما ربما لسبب عارض، فربما لم تستطع ثوتناخثيس كبح جماح غضبها فى لحظة معينة، وتصرفت بشكل متهور، وربما لا ترغب تيريوس فى الدخول فى خلافات مع جيرانها، لذلك فى حالة شفائها سوف تكتفى بالحصول على ترضية ، وتغلق هذه القضية.

وكانت ديميتروس طليقة تريفون "Τρύφων" النساج خير مثال على النساء ذات الطبيعة الغريبة والعنيفة والتي مارست العنف ضد زوجة طليقها؛ فبعد انفصال تريفون عن ديميتروس تزوج مرة أخرى بسيدة تُدعى سارايوس "Σαραεύς". وفى عام 37 م تم الاعتداء على سارايوس(الزوجة الثانية) والتي كانت حاملًا فى طفلها على يد ديميتروس (الزوجة الأولى) وأمها ثينامونيس[36]. مما أدى إلى إجهاض سارايس وفقدان جنينها "βρέφος". [37] ربما أثار زواج تريفون من سارايوس غيرة ديميتروس التي تخلت عنه فى السابق ، فتآمرت مع والدتها فى إحدى الأمسيات، واعتدت على زوجة طليقها التي كانت تنتظر طفلها الذي تحمله فى أحشائها، وتسببت فى إصابتها بحروق[38]. و فى عام 50 م تقدم تريفون بشكايه أخرى إلى الاستراتيجوس ذاكرًا أنه تعرض هو وزوجته سارايوس مرة أخرى للاعتداء من قبل امرأة [39] وأشخاص آخرين غير معروف أسمائهم. وعلى إثر ذلك فإنها باتت طريحة الفراش وحياتها فى خطر.

"συνεστήσαντο καὶ ἐνέ|τειναν ἡμῖν πληγὰς πλείους ὥστε τὴν γυναῖκά [μο]υ [. . . . .]. . . . κατα|[κλινῆ] εἶναι καὶ κινδυνεύειν τῷ ζῆν." [40]

وربما أدى هذا الإعتداء إلى تعرض ســـارايوس للإجهاض، وفقدت وليدها المرتقب للمرة الثانية[41]. وفى العام نفســـه تتعرض ســـارايوس للاعتداء من قبل راعي أغنام " ποιμενικός" [42].

وتعرض شـــكوى [43] يرجع تاريخها إلى عام 119/ 120م أن ســـيدة حاملًا كانت تتحاور مع كلٌ من "Θαισάριον " و "Θεναπύγχις" حول أمر ما ، لكنهم عاملوها بشكل سيييء، وقاموا بضربها هى وأختها بشكل متكرر على أي جزء تطله يداهما على جســـدهما، ولذلك فإن هيروس "Ἡρῶς" باتت طريحة الفراش ، وبما أنها حامل فى شهرها السابع فهى معرضة لخطر فقدان حياتها بسبب اللكمات التي تلقتها بشكل غير قانوني[44].

وفى عام 305 م تقدَّم أوريليوس هيراكس "Αὐρήλιος Ἱέραξ" بتقديم عريضة بشأن الأشياء التي تم القيام بها بشكل غير قانوني ضد زوجته ، سارابياس Σαραπιάς، من قبل بســـويس "Ψοῖς" وتاورينوس "Ταυρῖνος" ، وصـــهره ، وزوجاتهم وأبنائهم. وذلك منذ أن تعرضـــت زوجته للإيذاء بالضـــرب، حيث ضـــربوها على ذراعها؛ ولذلك قدم أوريليوس هيراكس هذا الالتماس[45].

"ἐπεὶ οὖν ἡ ἐνγεγραμμένη μου σύμβιος ἠκίσθη ταῖς πληγαῖς καὶ ἔπληξαν κατὰ τοῦ βραχίονος..."[46]

وطالب هذا الزوج أحد المســـاعدين "ὑπηρέτης" بإرســـال طبيب عام ، جنبًا إلى جنب مع حضوره هو نفسه للتحقيق فى حالة زوجته وتقديم تقرير ، وأن تحفظ هذه العريضة فى السجل؛ حتى تكون بمنزلة إثبات وضمان لهما، ويتم الحفاظ عليها حتى يتمكن من تقديم عريضته أمام الوالى للحصول على الإنصاف.

ب- أعمال الاحتيال والسرقة

تظهر المرأة أحيانًا بوصـــفها مُتورطة فى أعمال الســـرقة وارتكاب العنف، وجاءت فى الوثائق البردية بوصـفها متهمة بالسـرقة، وأنها قامت بهذا الفعل بنفسـها [47]، و أشـارت سـيدة فى التماسـها خلال القرن الأول الميلادي أنها ارسـلت ابنتها للتسوق[48]، وبطريقة ما أحاطت بها سيدة تُدعى "Ταορμῶτις" وابنتها، وضربوها، وقاموا بسـرقتها ’’ ***...سـددوا إليها الكثير من اللكمات، وسـرقوا سـترتها، وأربعة دراخمات فضية...،،***

"ἔδοσαν αὐτῆι πληγὰς πλείους κ[αὶ .] [ἀ]φήρπασαντὸν ταύτης χιτῶνα καὶ τὰς τοῦ ἀργυρίο[υ] δρ[α]χμὰς τέσσαρας."[49].

وطالبت صاحبة الإلتماس إحضار المتهمين لكي يتلقوا العقوبة المناسبة جزاء ما اقترفوه فى حق ابنتها.

وفى شـــكـايـة أخرى يرجع تـاريخهـا إلى عـام 40.م. تقـدم بهـا هيراكليوس "Ἡράκλειος"، القـاطن بقريـة يوهميريـا إلى جـايوس يوليوس فولوس "Γάιος Ἰούλιος Φόλος"، أرخِيفودوس القرية "ἀρχέφοδος" ضـــد هيرايس "Ἡραίς" ، أحدى سكان القرية ؛ إذ أنها اقتحمت المنزل الذى يملكه هيراكليوس فى القرية ، وامسـكت بإبنته ، وقامت بتسـديد الكثير من الضـربات لها فى جميع أرجاء جسدها، ومزقت سترتها الأرجوانية ، وقامت بسرقة أموال الجمنازيوم الذي يديره [50].

"Ἡραῖς γυνὴ Ἡρακλᾶτος τοῦ Ῑ[. .]. . . τῶν ἀπὸ τῆς κώμης εἰσελθοῦσα εἰς τὴν ὑ[πάρ]χο(υσαν) ἐν τῇ κώμῃ οἰκ[ίαν] καὶ συλλαβοῦσα τὴν θυ|γατέρα μ[ο]υ ἔδ[ωκ]εν πληγὰς π[λ]είους εἰς πᾶν μέρος καὶ περιέ[σ]χι|σεν χιτῶνα πορφυροῦν καὶ ἀπηνέγκατο ἀφ’ ὧν χειρίζω τοῦ ρ γυμνα[σ]ιάρχ(ου) ἀργυ(ρίου)[51] ".

وفى النصف الأول من القرن الأول الميلادي تقدمت سيدة بشكوى ضد سيدة أخرى قامت بممارسة العنف ضدها، وسددت لها الكثير من اللَكمَات على جميع أجزاء

جسدها. وفى أثناء الشجار انتزعت هلالًا ذهبيًا صغيرًا، ونظرًا إلى أن السيدة المعتدية ترفض إعادة ما سرقته، فإن المجني عليها تطالب بإلقاء القبض على تلك السيدة وأن تخضع للعقاب [52].

وهناك بعض النساء التي تثير المشاكل مع جيرانها، وتمارس العنف ضدهم وتقوم بسرقتهم قسرًا، وتجسد شخصية تاورسينوفس "Ταορσενοῦφις" ، زوجة أمونيوس "Ἀμμώνιος" (والذى يطلق عليه أيضًا فيمون "Φίμων ")، وهو شيخ قرية باكخياس "πρέσβυς" هذا النوع من النساء. ففى عام 114 م تقدمت تارموثيس "Ταρμούθις" ابنة فمون "Φίμων"، بائع الخضروات بشكوى ضد تاورسينوفس. وتشير المجني عليها أن تاورسينوفس جاءت إلى بيتها، وقامت بممارسة العنف ضدها بشكل جنوني، على الرغم من عدم وجود أي مشاكل بينهما على الإطلاق، وقامت بتمزيق سترتها ، واستولت بالقوة على 16 دراخمة المتوفرة من الايراد الذي حصلت عليه من بيع الخضروات:

"ἐπελθοῦσα ἐν τῇ οἰ|κίᾳ μου ἄλογόν μοι ἄη|δίαν συνεστήσατο καὶ περιέσχισέ μοι τὸν χι|τῶνα καὶ τὸ πάλλιον οὐ μόνον, ἀλλὰ καὶ ἀπε|νέγκατό μου ἐν τῇ ἀη|δίᾳ ἅς εἶχον κειμένας ἀπὸ τιμῆς ὧν πέπρακον λαχάνων (δραχμὰς) ις." [53]

وليس هذا فحسب ، بل فى اليوم الخامس من الشهر نفسه، اقتحم زوج تاورسينوفس أمونيوس منزل المُشتكية. واستولى على مصباحها وصعد إلى بيتها ، ثم حمل زوجًا من الأساور الفضية الموجودة هناك ، وكانت قيمتها 40 دراخمة.

"… ἄρας τὸν λυχνόν μου ἀνέβη εἰς τὴν οἰκίαν μου, ἀπενέγκατο εἶχον κείμενον ζεῦγος ψελλίω(ν) ἀργυρῶν ἀσήμου ὁλκῆς (δραχμὰς) μ" [54]

وتشير المشتكية أن زوجها كان حاضرًا اثناء اقتحام أمونيوس شيخ القرية لمنزلها. وتوضح هذه البردية فساد بعض موظفى الدولة الذين يستغلون وظائفهم فى ابتزاز المواطنين الضعفاء، وممارسة العنف هم وزوجاتهم ضدهم.

ج- الإستيلاء علي الممتلكات:

تعرضت المرأة للتعدي على حقوقها، ومحاولة الاستيلاء على ميراثها من قبل أفراد عائلته، مما أدى إلى تعرضهن للعنف النفسي والاقتصادي. وتخبرنا مجموعة من وثائق كاتخوي سرابيوم منف بالنزاع بين امرأة تُدعى نيفوريس "Νεφόρυς"، وبناتها توأمتا السرابيوم (ثاويس "Θαυῆς" و تاوس "Ταῦς") [55] حول الممتلكات التي تركها الأب بعد موته.

ويتجلي السلوك العدائي لنيفوريس تجاه زوجها فى بداية الأمر؛ إذ حرضت جنديًا يونانيًا يدعى فيليبوس "Φίλιππος" كانت على علاقه به على قتل زوجها، حيث تربص فيليبوس بزوج عشيقته فى أثناء عودته إلى منزله القائم بالقرب من النهر، وقام بمطاردته ممسكًا بسيف فى يده مما أدى إلى قفز الزوج فى النهر، وقام الزوج بالسباحة إلى أن وصل إلى الجزيرة، ثم التقطه قارب وأبحر به إلى هيراكليوبوليس (حيث يمتلك منزلًا بها) ، لكنه مات هناك كمدًا على ما ألم به.

ولم تكتفٍ نيفوريس بذلك، بل رفضت ببساطة دفع تكاليف الدفن، واستولت على ميراث التوأم، وقامت بطردهما من البيت ، يواجها خطر الموت، فأخذهما أشقاء والدهما إلى السرابيوم، ثم تولى صديق أبيهما الذي يدُعى بطوليمايوس بن جلاوكياس "Πτολεμαῖος Γλαυκίας" أحد النُساك الموجودين فى السرابيوم رعايتهما وحمايتهما؛ ولذلك قام بتعينهما فى السرابيوم واشتركا فى مراسم دفن العجل أبيس بوصفهما ناحبتين لتجسيد الإلهة إيزيس ونفتيس [56].

ولم تنتهِ أعمال نيفوريس عند طرد بناتها والاستيلاء على ميراثهما، بل قامت بتحريض أخيهما بانكراتيس "Παγκράτης" على الذهاب إليهما فى السرابيوم وسرقة أموالهما و تصريح صرف متريتيس الزيت الذي منح لهما من قبل الخزانة الملكية، ثم عاد هاربًا إلى أمه .

ولم يتعرض الفتاتان ذات الحظ العسر للسرقة والسطو على ممتلكاتهما من قبل أمهما أو أخيهما فقط ، بل زاد الأمر سوءًا فتعرضا أيضًا للاستيلاء على راتبهن من قبل المسؤولين عن دخل المعبد الذي عملا به [57]. ومن ثم طالب بطوليمايوس بتسريع تسليم راتبهن [58]،، وبعد انتهاء مراسم دفن العجل ابيس، مكث التوأم فى السرابيوم لمدة ست سنوات أخرى تحت رعاية بطوليمايوس؛ لأن الأم كانت مصرة على رفضها أن تعيد لهما ميراث والدهما. فى النهاية ، كانت جهوده مجزية، وحصل التوأم على حصتهما التي يجب أن تكون كبيرة جدًا؛ نظرًا لحقيقة أنهما أصبحا قادرتين فى عام 160 ق .م على إقراض بطوليمايوس مبلغًا ضخمًا من المال [59].

لم ينتهِ جشع نيفوريس عند ظلم بناتها التوأم ، بل اتجهت فى هذه المرة نحو ابنتها الصغري تاثيميس "Ταθῆμις" التي أقامت فى السرابيوم أيضًا تحت رعاية أحد النُساك المصريين الذي يُدعى هارمايس "Ἁρμαις" وحمايته [60].

وكانت نيفوريس قد اقنعت هارمايس بأن يسلمها الأموال التي ادخرتها ابنتها من راتبها، وهى عبارة عن 1300 دراخمة برونزية ، بحجة أن وقت ختان الفتاة [61] قد حان وفقًا للعادات المصرية وترغب فى أن تكسي الفتاة وسوف تدفع لها مهرها عند زواجها، وإن لم تقم بختان تاثيميس البالغة من العمر ثمانية عشر عامًا ، فسوف تدفع غرامة قدرها 2400 دراخمة برونزية لهارمايس على الفور. وبموجب هذا الاتفاق قام هارمايس بإعطاء نيفوريس 1300 دراخمة خلال شهر توت، لكنها خدعته، ولم

تقم بعمل أي شـــيء من الأشـــياء المتفق عليها " οὐδὲν τῶν διωμολογημένων πεποίηκεν, [62]".

هكذا وقع الثلاث فتيات ضـــحايا لأمهن التي تزوجت من والدهم بعد زوجها الأول الذي أنجبت منه ابنها بانكراتيس "Παγκράτης" ، وتوضح هذه الوثائق أن نيفوريس سـيدة ملأ الجشـع والطمع عقلها وخرب قلبها؛ لذلك لهثت وراء المال ومصـلحتها دون النظر إلى بناتها.

كذلك قامت هذه الأم المنحرفة بطرد بناتها حتى تتمكن من الاستيلاء على الميراث بشكل كامل. ويصل انحراف هذه السيدة ذروته فى تربصها ببناتها ومحاولتها عقد مجموعة من الخدع والحيل للاستيلاء على أموالهن التي قمن بإدخارها من رواتبهن من العمل فى المعبد.

وفى بردية أخري تشير إلى أن امرأة تم الاستيلاء على أملاكها من قبل زوجة والدها المتوفى، لقد وُلِدت تاســـيميس "Ταση̃μις" من الزواج الأول لوالدها. وعندما توفى والد تاسيميس، قامت زوجة أبيها بسلب نصيبها فى ميراث أبيها لنفسها ولأطفالها [63].

ثانيًا: العنف الممارس من المرأة ضد الرجل:

وسـوف نتحدث عن العنف اللفظي والجسـدي، السـرقة، وأعمال الاحتيال، الاسـتيلاء على الممتلكات، وجرائم القتل:

أ- العنف اللفظي والجسدي:

تشـير الوثائق البردية إلى أن المرأة مارسـت عنفًا لفظيًا وجسـديًا ضـد الرجل، كما مارســته ضــد المرأة التي هى من بني جنســها، ومن أكثر الوقائع المتعلقة بعنف المرأة غرابة شـــكوى[64] مقدمة من "Ἡρακλείδης" ضـــد امرأة

تُدعى بسينوباستيس "Ψενοβαστις" '' ***بأنها أفرغت [وعاء الغرفة] من البول على ملابســـي ، ولذلك فقد تم غمري(بهذا البول). وعندما غضـــبت وقمت بتوبيخها، أســـاءت إلى، فقمت بدوري بالرد عليها [...] ، فقد قامت بسينوباستيس بجذبي من ملابســي بيدها اليمنى، ودون تردد استولت على (ثنية) المعطف الذي كان يلفني ، ومزقته بدون تردد، حتى كشفت صدري، كما أنها بصقت فى وجهى، فى حضور بعض المارة الذين استدعيتهم كشهود ...*** ''(65)

وكان هيراكليديس فى الأصل من إليكسندر نيسوس فى تقسيم ثيميستوس، على الرغم من إقامته حاليًا فى كروكوديلوبوليس، عندما كان هيراكليديس متجهًا إلى قرية بسيا، فإذ بسينوباستيس السيدة المصرية المقيمة بهذه القرية تُفرِغ وعاء غرفة (مليئًا بالبول) فى الشارع فى أثناء مرور الرجل اليوناني، ولذلك غمر بهذه القاذورات؛ ولم يكن بوسع الرجل المار بالشارع إلا أن يستشيط غضبًا وقام بتوبيخها على ما فعلته. وسرعان ما تحول هذا الأمر والتراشق بالألفاظ إلى شِجار، وذلك عندما قامت المرأة بتوجيه الشتائم والسِباب إلى هذا الرجل المار المتضايق، وقام هو بدوره بإعادة توجيه الشتائم والسباب إلىها، حيث هى من بدأت بالسباب، و قامت على إثر ذلك بجذب الرجل المار من الهيماتيون الذي كان يلف به جســـده بقوة، وقامت بشـــقِه، وبصقت فى وجهه.

وقد تكون هذه المرأة أســـاءت إلى هذا الرجل واعتدت عليه بســـبب كراهيتها لليونانيين؛ إذ أشار هيراكليديس إلى أن هذه السيدة تعمدت توجيه الإيذاء له؛ لأنه رجل يوناني وأجنبي. ὑπὸ Αἰγυ[πτίας ὑβρισμέ]νον, Ἕλλην[α "ὄν|] τα καὶ ξένον" (66). وتشير هذه الشكوى إلى الصدام الذي كان يحدث بين المصريين أهل البلد الأصليين واليونانيين المستوطنين فى ذلك الوقت.

واتسمت بعض النساء بالطبع الحاد، وعرف أنهن غالبًا ما يسلكن أسلوبًا وقحًا [67]؛ إذ تقدم أوريليوس "Αὐρήλιος" ، المعروف أيضًا باسم أفونخيس "Ἀφύγχις" ، عارض الألعاب "ἀγωνοθέτης" السابق فى مدينة أوكسيرينخوس بشكوى مفادها أنه [68]'' ***عشية أمس فاتت ديديمي Διδύμη زوجة أجاثوس دايمون Ἀγαθὸς Δαίμων ، الطباخ، على بيتي، ووجدتني أقف مع عائلتي، وأساءت إلينا ، بألفاظ لا يمكن الإخبار عنها أو غير قابلة للوصف. إنها امرأة وقحة جدًا ، ومتهورة تمامًا. وعندما حاولت كبح جماحها ونصحها بالابتعاد عنا، بسبب عتمة الليل ، بلغ جنونها ذروته لدرجة أنها قفزت فوقي ، حتى مدت يديها وضربتني وهى مشتتة الحواس، وشتمت بعض أبناء بنتي الذين كانوا فى الجوار، و لقد قمت بتقديمهم كشهود.''***

ب–السرقة وأعمال الاحتيال:

إن أكثر الجرائم التي ظهرت بشكل جلي فى الوثائق البردية ويمكن التحقق منها بشكل أفضل هى جرائم السرقة [69]، كانت تطل المرأة برأسها ما بين الحين والآخر فى أعمال الاحتيال والسرقة، فالمرأة هى فى المقام الأول انسان بغض النظر عن طبيعة جنسها، فترتكب الأخطاء وتتورط فى أعمال العنف مثل الرجل، حتى وإن كان نسبة ارتكابها لمثل هذه الأخطاء أقل من الرجل.

وفى عام 28/ 29 م تورطت فتاة مع أبيها فى عملية احتيال وسرقة رجل يُدعى أرسينوفيس "Ὀρσενουφις" من قرية يوهيمريا [70]، و أشار الشاكي فى التماسه إلى أنه أوكل إلى بيتيسوخوس "Πετεσοῦχος" عامل البناء "οἰκοδόμος" بهدم جدران قديمة لمنزل له. وعندما غادر أرسينوفيس المنزل لمتابعه أشغاله، وجد بيتيسوخوس فى أعمال الهدم بعض المتعلقات التي أودعها والده الشاكي فى صندوق صغير يعود تاريخه إلى العام السادس عشر ، وهما زوج من الأقراط

الذهبية يزن $4\frac{1}{4}$ ، وهلال من الذهب وزنه $3\frac{1}{4}$، وزوج من الأساور الفضية وزنها 12 دراخمة من المعدن غير المختوم ، وقلادة كانت عليها زخارف فضية بقيمة 80 دراخمة ، و 60 دراخمة فضية [71]. وحاول المتهم خداع عماله وخدم أرسينوفس وجعلهم لا يعرفون شيئًا عن أمر الصندوق، والذي نقلته ابنة بيتيسوخوس العزباء إلى منزلهم. وبعد أن سرق محتوياته ألقى به فارغًا فى منزل الشاكي؛ وعلاوة على ذلك ، فقد اعترف بأنه عثر على الصندوق ، لكنه يدعي أنه كان فارغًا.

"διαπλανήσας τοὺ[ς] [ὑπ]ουργοῦντας καὶ τοὺς ἐμοὺς ἀπηνέγκατο παρ᾽ ἑαυτὸν διὰ τῆς ἑαυτοῦ θυγατρὸς παρθένου· ἐκκενώσας τὰ προκείμενα ἔριψεν ἐν τῇ οἰκίᾳ μου τὴν πυξίδα κενήν, ὃς καὶ ὠμολ[ό]|γησεν τὴν πυξίδα ὡς προ|φέρεται κενήν." [72]

حاول تضليل عماله وخدمي حتى ينقل (المسروقات) إلى منزله من قبل ابنته غير المتزوجة ، وبعد أن أفرغ المحتويات المذكورة أعلاه، ألقى بالصندوق فارغًا فى منزلي ؛ علاوة على ذلك ، يعترف بأنه أحضر الصندوق، لكنه يدعي أنه كان فارغًا .

وفى التماس آخر قامت فتاة بتحريض من والدها بخرق عقد الخطبة، وسرقة خطيبها [73]. تقدَّم هاتريس "Ἀτρῆς" صانع الزيت، القاطن فى يوهميريا بشكاية ضد سويرس "Σουῆρις" التي تعمل عنده فى معصرة الزيت "ἐλαιούργιον". غيرت سويرس رأيها ، وتركت العمل، بعد إقناع والدها لها، و على الرغم من أنه هو وزوجته مدينان لـــ هاتريس بموجب عقد الخطبة؛ قامت سويرس كما زعم هاتريس بسرقة هيماتيون من بيته بقيمة 4 دراخمة من الفضة ، و 40 دراخمة من الفضة كان يحتفظ بها لدفع الإيجار.

"…ἦρεν ἐκ τῆς οἰκίας μου ἱμάτι|ον ἄξιον ἀργυ(ρίου) (δραχμῶν) δ καὶ ἃς εἶχον εἰς διαγραφὴν τοῦ φόρου ἀργυ(ρίου) (δραχμὰς) μ…" [74]

ولم توضح البردية الأسباب التي دفعت هذه الفتاة إلى الإقدام على فعل ذلك، لكن ربما تكون شكوى كيدية. وأن الشاكي تقدم بهذه الشكاية ضد خطيبته التي ربما

هجرته فرغب فى الانتقام منها وبخاصـــة أنه أشـــار إلى أنه مدين لوالديها بأموال لم تسدد بعد بموجب عقد الخطبة؛ ولذلك اتهمها بالسرقة.

تتورط المرأة أحيانًا مع زوجها فى ممارسـة العنف والسـرقة، فتخبرنا وثيقة من تقســـيم هيراكليدس بإقليم ارســـينوي – التي يرجع تاريخها إلى عام 4 ق.م– أن إيموثيس Ἰμούθης قدم التماسًا إلى يوليوس جايوس "Ἰούλιος Γάϊος"ابيستاتيس الشرطة"ἐπιστάτης φυλακίτης". حيث كان قد أقرض ثمن علف إلى بابونتاس "Παποντᾶς" ، ومدين لـه بثلاث أرادب من القمح. ولم يرغب بابونتاس فى رد القرض للشـــاكي ولم يكتفِ بذلك بل قام هو وزوجته وأبناؤه بالإســـاءة إلى إيموثيس "σὺν τοῖς υἱοῖς αὐτοῦ καὶ τῇ γυναικὶ συντελεσαμένου μοι ὕβριν".[75] [76] ، ولذلك رفع مذكرة إلى سولون"Σόλων" الذي كان ابيستاتيس الشرطة "ἐπιστάτης φυλακιτῶν" فى ذلك الوقت. وبناء على تلك المذكرة ذهب إيموثيس والمساعدون "ὑπηρέται" لاســـتعادة ثمن العلف، وأرادب القمح، فأعطته زوجة بابونتاس، هيراكليا "Ἡράκλεια"، هيماتيون كرهن من خلال رئيس القرية والشـــيوخ الآخرين. وفيما بعد ذهبت زوجة بابونتاس، هيراكليا وابنها أندرون"Ἄνδρων" إلى بيت إيموثيس وضـــربوه بعنف شـديد، وسـرقوا منه الهيماتيون الذي تركوه معه كرهن ، و هيماتيون آخر يمتلكه يقدر بقيمة 20 دراخمة من الفضة.

"... ἡ τοῦ Παποντᾶτ\ος/προγεγραμμένη γυνὴ Ἡρακλεία καὶ ὁ ἀμφοτέρων υἱὸς Ἄνδρων ἐπαγαγόμενοι ἐπὶ τὴν οἰκίαν μου ἐτραυμάτισαν μεθ’ ὕβρεως πλείστης καὶ πληγῶν [ἀ]φήρπασαν οὗς ἔσχον ἐν ὑπαλλάγματι ἱμάτιον καὶ [ἡ]μέτερον ἕτερον ἱμάτιον ἄξιον ἀργ(υρίου) (δραχμῶν) κ." [77]

لكن زوجة بابونتاس هيراكليا المذكورة أعلاه وابنهما ، أندرون ، جاءوا إلى بيتى وجرحونى من خلال (تسديد) اللكمات العنيفة والمبرحة، واخذوا بشكل غير قانونى الهيماتيون الذى تم رهنه لدي، وهيماتيون آخر لنا قيمته 20 دراخمة فضية.

ومن المحتمل أن رغبة الزوج فى عدم سداد الدين لصاحبه، وإزعاج المدين له بمطالبته بمستحقاته جعلته يمارس العنف ضده ، وساعدته زوجته وابنه فى ذلك.

وفى شكاية أخرى يرجع تاريخها إلى شهر بشنس من العام العشرين من حكم الإمبراطور تيبريوس جايوس قيصر أغسطس، أن رجلًا يدُعى بابوس تقدم بشكاية إلى رئيس الشرطة ضد كلٍّ من انخيريمفايس بواب بقرية يوهميريا ،وزوجته ثينابونخيس ، ، وقام هذان الزوجان بنقل أكواب شراب مصنوعة من الصفيح ، و أوانى أخرى وستين دراخمة فضية من منزل الشاكي بطريقة لصوصية على حد قول الشاكي λῃσ|τρικῷ .[78]

"ὑπὲρ ὧν ἤροσάν μου ἐκ τῆς οἰκίας λῃσ|τρικῷ τρόπωι ποτηρίων κασσι|τερίνων καὶ κελ̣λ̣ίβατος καὶ ἄλλων σκευῶν καὶ ἀργυ(ρίου) (δραχμῶν) ξ." [79]

بخصوص أكواب الشراب المصنوعة من الصفيح ، و المنضدة المحمولة ، والأواني الأخرى، و60 دراخمة من الفضة، التي أخرجوها من بيتي بطريقة لصوصية ،

وفى عام 155م تَقَدَّمَ نيلوس "Νεῖλος" الصائغ بشكوى ضد ثامونيس "Θάμουνις" ، زوجة كوفوس"Κῶφος" سائق الحمير.

"...ἐπῆλθεν τῷ ἐργαστηρίῳ μου Θαμοῦνίς τις γυνὴ Κώφου τινὸς ὀνηλάτου προφάσει δακτυ|λιδίων [. .] ἀργυρῶν καὶ συλλαβοῦ|σα τὸν κ̣αθήκ[οντα καιρὸν ἀπρ]ε̣πές με ἠκίσατο πλείστα̣ις πληγαῖς οὐμόνον ἀλλὰ καὶ ἀφείλετο ἐκ τῆς πρὸς ἐμοῦ κειμένης τραπέζης ἐνώ|τιον χρυσοῦν..."[80]

...ثامونيس، زوجة كوفوس سائق الحمير ، جاءت إلى ورشتي بحجة (النظر إلى) الخواتم الصغيرة [. .] ***الفضية، واغتنمت اللحظة المناسبة، و لم تسيء إلى فقط بتسديد الكثير من اللكمات بطريقة غير لائقة ، ولكنها أيضًا أخذت قرطًا ذهبيًا من منضدتى***[81]***...***

كذلك هناك العديد من الحالات التي أمدتنا بها الوثائق البردية عن هجر الزوجة لزوجها ، وقيامها بســـرقة مقتنيات البيت أو بعض المتعلقات إلى جانب قيام بعض النساء بسرقة مستندات تخص زوجها [82]. تقدم تريفون النساج ما بين عامي 29 و37 م بشـــكوى إلى الاســـتراتيجوس ضـــــد زوجتــه الأولى، ديميتروس "Δημητροῦς"التي كرهت العيش معه على الرغم من توفيره لاحتياجاتها التي تجاوزت قدرته المادية"ὑπὲρ δύναμιν" .[83] وفى النهاية غادرت المنزل ἐξῆλθε حاملةً ممتلكاته τὰ ἡμέτερα التي تقدر بقيمة أربعين دراخمة"δραχμῶνμ".[84]

وفى عام 149م نشـب نزاع بين كلً من ديوجينيس "Διογένης" وأخته التي كانت زوجته أيضًـا."τὴν γυναῖκ[ά] μ[ο]υ, οὖσαν καὶ ἀδελφήν" وبعد زواجهما أنجبا ابنة تُدعى بطوليما "Πτολέμα". وأشـار الزوج فى شـكواه التي تقدم بها إلى الإستراتيجوس أن ممتلكاته التي كان قد سجل بعضها باسم ابنته وبعضها الآخر باسم زوجته قد ســـلبت من قبل زوجته بالتواطؤ مع ابنتهما، كما تم بيعها. وذكر ديوجينيس فى عريضـته أنه كان على خلاف مع زوجته، وأن ابنته طلبت الطلاق بشـكل متعمد، وأن أملاكه اغتصبت منه، وتريد ابنته تبديدها، وأنه وفقًا لسلطة الأبوية التي يمنحها له القانون يطلب منع تطليق ابنته [85]، ووصف الزوج زوجته وابنته اللتين سلبتا ممتلكاته بعصـابة من اللصـوص بقوله: ***"قد سلبت البضائع من منزلي التى حملتها عصابة من اللصوص".***

ἐσυλήθη[ν] τῶν ἐν τῇ [ο]ἰκίᾳ μου ὑπὸ ληστηρίου ἐκπεφορημ[έ]νων [86]

صرح ديوجينيس أن: ***الابنة بطوليميا- بالتواطؤ مع والدتها- انكرت ما قدم لها (من مُمتلكات).***

"θυγάτη[ρ] Πτολέμα, συνεργήσασα τῇ μητρὶ αὐτῆς ἠρνή[σατο ἃ παρεθέμην αὐτῇ." [87]

ويري نفتالى لويس أن عبارة "ἐξουσίαν ἔχων τῆς θυγατρὸς κατὰ τοὺς νόμ[ους]" ***"أمتلك السلطة على ابنتي وفقًا للقوانين"*** (88) التي استخدمها الشاكي عبارة غير موفقة منه؛ لأنه كما نعلم فى حالة ديونيسيا الشهيرة (89)، لم تكُ السلطة الأبوية نافذة فى كل الأحوال، ويقر الاستراتيجوس أن المرأة هى من تقرر مع من ترغب أن تعيش أي هى من تقرر الاستمرار فى الزواج أو الانفصال عن زوجها إذا كرهت العيش معه(90) .

وفى عام 179 م جاءت شكوى من إقليم أوكسيرينخوس مقدمة إلى الوالى من ابيون ضد زوجته التي تُدعى سارابوس"Σαραποῦς" (91)، حيث اشترى الزوج بعد زواجهما باسم زوجته الكثير من المقتنيات: حلي من الذهب، وأدوات منزلية وملابس، وأثاث منزلي، وسندات متعلقة بالمعاملات التي أجراها على تلك الممتلكات، لكنها بعد فترة وجيزة هجرته، وحملت كل ما يملكه من أجل الاستحواذ عليه لنفسها، ولما كان الأمر كذلك تقدم ابيون ضد زوجته بتلك الشكاية؛ لأنه تعرض لكثير من الظلم وسوء المعاملة من قبلها.

"ὀνόματι ταύτης ἐώνημαί τιν[α] καὶ μετ’ οὐ πολὺν χρόνον α. [. . .] . . . [.]. μ. [. . π]άντα ἐξεφόρ[ησε] . . . [. .]ε. . κ. . . [- ca.ἐν ὀνόμα-] τι αὐτῆς πειρᾶται ἀπενέγκασθαι. ἐπὶ τούτοις ἡγεμών κύριε πο[λ]λὰ πλε[ο]νεκτούμενος ὑπ’ αὐτῆς ἐνέτυ[χο]ν..."(92)

اشتريت باسمها بعض الأشياء، وبعد وقت قصير ...حملت كل ما أملكه) ؟ ... وتحاول الحصول عليها لنفسها ... ولما كان الأمر كذلك ، يا سيدي ، الوالى ، ونظرًا لأنني تعرضت لاحتيال كبير من قبلها ، فقد تقدمت بهذا الإلتماس...

ومن الجدير بالذكر أن ابيون أشار فى شكايته إلى أن الاشياء التي اشتراها وكتبها باسم زوجته من مجوهرات وملابس واثاث منزلي لم تكن من بائنة زوجته المدونة فى عقد زواجهما، وبناء عليه فهى ليست ملكًا لزوجته، بل هى ملكٌ له.(93)

كذلك قامت زوجة أحد مزارعي الدولة بسـرقة زوجها بعد أن تركت له بيت الزوجية [94]، و تزوج هذا المزارع بهذه المرأة، وكان قد رزق منها بطفل، لكن ما لبث أن أصبحت غير راضية بالزواج به، فانتهزت فرصة غيابه وقامت بمغادرة منزله لعدة أشـهر، بدون أن يتم تطليقها منه بشـكل رسـمي، وقد حملت معها كل ممتلكاتها الشـخصـية، وكمية كبيرة من ممتلكاته، مشـتمله على هيماتيون أبيض كبير وجديد، ووسـادة أوكسـيرينخايت، وقطعة قماش مخططة (مقلمة)، تكفى لصـنع قطعتين من الخيتون، وأدوات زراعية أخرى.[95] وعلى الرغم من أنه أرسـل إليها مرارًا وتكرارًا لاستعادة ممتلكاته، فإنها لم تُعِرْهُ أي اهتمام على الإطلاق، ولم تقم بإرجاع أي شيء.

"... πλεονάκις προσπέμψαντός \μου/ αὐτῆ[ι] βουλο|μένου τὰ [ἡμέτε]ρα ἀπολαβεῖν ἤδε ἀνεπιστρε|πτήσασα [οὐδὲν] ἀπέδωκεν..."[96]

وأشـار الزوج فى شـكواه إلى أنه تعرض لهذا الظلم على الرغم من أنه كان ينفق بسـخاء على طفلهما، إلى جانب أنه علم أن رجلًا يُدعى نيلوس "Νεῖλος" من القرية نفسها، قد هرب معها وتزوجها؛ ولذلك تقدم بشكوى يطالب فيها أن يتم احضارها هى و نيلوس ومثولهما أمام قائد المئة حتى يتمكن من استرداد ممتلكاته.

ج-الاستيلاء على الممتلكات:

جاء فى الوثائق البردية أن الجيران فى بعض الأحيان حاولوا الاسـتيلاء على ممتلكات جيرانهم؛ ففى منتصـف القرن الثاني قبل الميلاد تَقَدَّمَ بيتوس"Πετῶς"، أحد مزارعي التاج بقرية اوكسـيرينخا، بشـكاية إلى الملك ضـد سـيدة تُدعى ستراتونيكي"Στρατονίκη" التي حاولت الاحتيال عليه، وابترزاه كما زعم [97]، أشار المزارع فى شـكواه إلى أنه يقيم فى كيرك أوزوريس ، وكان والده يمتلك منزلًا فى قرية اوكسيرينخا طوال حياته ، وبعد وفاة والده ورثه عنه ، واستمرت ملكيته له حتى الوقت الحالى دون نزاع، لكن سـتراتونيكي – وهى من سـكان كروكوديلوبوليس – لديها رغبة

مؤذية فى ممارسة الابتزاز ضده ، وتأتي مع أشخاص آخرين حول المنزل المذكور، وتشق طريقها إليه فى القرية قبل إصدار أي حكم قضائي، ومحاوله الدخول إلى البيت والمطالبة به بالباطل.

κακοσχολοῦσα καὶ διασείε[ιν] [με βουλομένη], ἐπιπορευομένη " [[ἐπιπ[ορευομένη]]][μετ’ ἄλ|]λων ἐπὶ τὴν διασαφουμ[ένην οἰκίαν εἰσβιάζε|]ται πρὸ κρίσεως καὶ εκ[---] ἐν τῆι κώμηι περὶ τοῦ ̣τ[---] θαι τὴν οἰκίαν προσπορ[ευομένη καὶ [ἀντιποιου]|μένη αὐτῆς παρὰ τὸ καθ̣[ῆκον." (98)

ويبدو أن هذه السيدة انتهزت فرصة غياب هذا المزارع عن القرية، فكما ذكر أنه يقيم بقرية كيرك أوزوريس [Κερ|]κευσίρει] [ἐν] [μὲν] κατοικῶ على حين أن المنزل القائم حوله النزاع فى قرية اوكسيرينخا وحاولت ابتزازه، ومن ثم حاولت ابتزازه، وقَدَّمَتْ ادعاءات باطلة حول ملكية هذا المنزل، وربما الدافع من وراء ذلك هو تحقيق مكاسب مادية لهذه السيدة.

وعلى الرغم من أن الأمهات وبخاصة الأرامل قد اتجهوا بشكل واضح إلى حماية حقوق أطفالهن فى الميراث، فإنَّ بعضهن خذلن أبناءهن وحاولن الاستيلاء على ممتلكاتهم. وفى خلال القرن الأول قبل الميلاد(99) قد وَجَّهَ الأخوان، أبولّونيوس "Ἀπολλώνιος"و هيراكليديس "Ἡρακλείδης" ، تهمًا ضد والدتهما وخادمتها زوسيمي "Ζωσίμη" بشأن الاستيلاء على بعض الممتلكات والوثائق التي تخص والدهما المتعلقة بالميراث. وعلى الرغم من أنه تم استدعاؤهما من خلال اشعار عام فإنهما لم يمتثلا أمام المحكمة.

"[ἐ]νκαλεσάντων τῆι ἑαυτῶν μητρὶ καὶ τῆι ταύτης [δ]ούληι Ζωσίμηι περὶ ἐκφο|ρήσεως σκευῶν τε καὶ βιβλίων \πατρικῶν/ καὶ ἑτέρων ἀδικη|[μ]ά̣τω̣ν " (100)

وفى بعض الاحيان، تكون الأم غير أمينة على وصـــاية أبنائها قبل أن يبلغوا السن القانونية، وتستغل وضـعها القانوني بوصـفها وصـيًا على ابنائها القُصـر، وتبدد ميراثهم. وفى عام 123م تَقَدَّمَ ديديموس"Δίδυμος"، القاصـــر بالتماس إلى الكاتب الملكي ونـائـب الاســـتراتيجوس؛ إذ يشـــكو من الاحتيـال من جـانـب والـدتـه، ماترينا"Ματρεῖνα"، بصـفتها الوصـي "ἐπίτροπος"[101] عليه. ويُزعم أن ماترينا –بعد أفعال مختلفة من سوء النية – حصلت على صك يخص ديديموس، وطالبت فى مقابل ذلك بوثيقة تبرئها من جميع المطالبات المتعلقة بالوصـــاية. لقد فعلت ذلك على الرغم من حقيقة أن الاستراتيجوس قرر بضرورة تعيين شخص آخر له بوصفه وصـيًا عليه؛ لعدم ثقته فى أمه وكذلك لحداثة سنه، بالإضافة إلى ذلك ، فقد فشلت فى توفير مخصـصـاته للأشـهر الثلاثة الماضـية، مسـتخدمه كل وسـيلة لقمعه حتى تجعله غير قادر على مقاضاتها[102] .

"χωρὶς δὲ τούτων οὐδὲ ὀψώ|νιόν μοι ἐχορήγησεν ἔτι πρὸ μη|νῶν τριῶν, ἐκ παντὸς θλίβου|σά με εἰς τὸ μὴ δύνασθαι κατ᾽ αὐ|τῆς προελθεῖν…")(103

وفى التماس آخر مقدم إلى اسـتراتيجوس إقليم هيرموبوليس خلال القرن الثاني الميلادي، اشـــتكى رجل يدُعى ســـابريون "Σαπρίων" ، الكوزميتيس والجمنازيارخ الســـابق ضـــد والدته التي تُدعى إيوديمونيس "Εὐδαίμονις". وطبقًا لما جاء فى الالتماس أرادت الأم حرمان ابنها من ميراثه الموصـــى به فى وصـــية كان قد تركها والده، وكانت هذه الأملاك عبارة عن أثاث وسـلع مخزنة، وأشـياء كثيرة أخرى. وعنما تحدث معها أحد الشـــيوخ "πρέσβυς" الذي يُدعى ســـوتاس "Σωτᾶς" حول هذا الأمر، قامت بإهانة ابنها وتمزيق ثوبه بمســـاعدة زوج أختها المدعو ســـيرينوس "Σερῆνος" الجمنازيارخ السابق. [104]

وتتعدى أحيانًا الأخت الكبري على ممتلكات إخوتها، وتحاول الاستيلاء على ممتلكاتهم وميراثهم؛ ففى القرن الأول الميلادي تقدم رجل مصري يُدعى أويرسينوفس "Ὑπερσενοῦφις" بالتماس قانوني إلى الوالى جايوس أويتراسيوس بولّيون "Γάϊος Οὐιτράσιος Πωλλίων"، لطلب المساعدة لاسترداد ملكيته التي تركها والده المتوفى له ولإخوته، لكن استولت عليها أختهم المتزوجة والأكبر منهم سنًا، حيث ترك والدهم وصية متخليًا ومتنازلًا عن بعض الأشياء المنزلية لزوجته فى أثناء حياته. وبعد الوفاة، يُمكِن للأطفال تقسيم تلك الممتلكات فيما بينهم. ورغم ذلك، فإن الابنة الكبرى بمساعدة زوجها، قد تحكمت فى كل تلك الأشياء الموروثة، على الرغم من أنها حصلت بالفعل على مهرها، وأن مطالبها ليس لها أي أساس قانوني فى ممارسة القانون المصري (105).

كذلك اشتركت امرأة مع ابن عمها فى الاحتيال على عمهما خلال القرن الثاني الميلادي تقريبا فى إقليم اوكسيرينخوس، وهذا ما جاء فى الشكاية التي تقدم بها ثيومنيستوس Θεόμνηστος:

,,... لديّ منزل مع أراضٍ شاغرة غير مقسمة ومشتركة مع ابن أخي بيتيمونيس بن بيسايس ، وابنة أخي تايسيس ابنة سانسنوس ، و(يكون) النصيب الأكبر (من الأسهم) لي. و منذ ذلك الحين ، يحاولون الاحتيال علي [....] ويجبرونني على ترك الأسهم التي أمتلكها بوصفى رجلًا عجوزًا، وبلا أطفال؛ لأن أبنائي قد ماتوا.....،،(106)

د- القتل:

ليس من الشائع أن ترتكب المرأة مثل هذا النوع من الجرائم، ولكن جاء فى قائمة تتألف من مجموعة من القضايا الجنائية التي نُظرت أمام كورنيليوس "Κορνήλιος"

(الذي ربما يكون الاســـتراتيجوس) ***أن بيتيســـوخوس ، منتج زيت القرطم ، وزوجته ثيرموثيس) متهمين بحرق وموت العبد هاربـ***... [107].

Πετεσοῦχ(ον) κνηκουργ(òν) καὶ τὴν γυ(ναῖκα) Θερμου[.](…) [---] περὶ παραιτίας [τ]ῆς κατακαύματος καὶ τελευτῆς δούλου Ἁρπα[---][108]

ولم توضـــح تلك البردية مثل غيرها من الكثير من البرديات الدافع الذي جعل بيتيســـوخوس وزوجته يقومان بحرق هذا العبد، ويبدو أنه كان حرقًا شـــديدًا لدرجة أنه أدى إلى وفاة هذا العبد المسكين.

الخاتمة:

من خلال العرض السابق يمكننا القول إن الـ "ὕβρις" يُعد إفراطًا فى الفعل والبعد عن الاعتدال وضبط النفس والمغالة فى أي شئ سواء كان ماديًا أو معنويًا . إن الإفراط فى فرض قوة الشخص تؤدي إلى العنف ممارسة "ὕβρις " ، ويتجسد ذلك فى تصرف هيرميوني التي قامت بضرب ثايسيس والاعتداء عليها كنوع من الإفراط فى استخدام القوة، مما أدى إلى تمزيق لحم جسد الضحية. (109)

كذلك نجد الإفراط فى حب الفرد لنفسه وتمحوره حول ذاته يجعله يسلب حقوق الآخرين ، ويستولى علي ممتلكاتهم. وكذلك ما قامت به نيفورس من خيانتها لزوجها مع جندي يوناني والاتفاق معه على قتله، ثم بعد ذلك قامت بطرد بناتها التوأم (110) ، والاستيلاء على ممتلكاتهم وهو ما يُعَدُّ شاهد علي مفهوم الـ "ὕβρις" الناتج عن جشع نيفوريس وحبها لنفسها وعدم التفكير فى أي شخص سوى نفسها حتى فى بناتها فلذات كبدها، اللاتي أصبحن ضحية لأفعالها الشريرة.

وإن الفساد و الغطرسة التي تتولد عن مركز الفرد الاجتماعي أو سلطته تعد أيضًا "ὕβρις"، وهذا المفهوم تجسده تاورسينوفس ، زوجة أمونيوس أحد شيوخ قرية باكخياس التي مارست الـ "ὕβρις" ضد تارموثيس ابنة بائع الخضروات فى القرية نفسها. وقامت بممارسة العنف ضدها بشكل جنوني، فلم تمزق سترتها فحسب، بل استولت على نقود الخضروات التي كانت قد باعتها.(111)

كذلك نجد المغالة فى الثقة بالنفس التي تؤدي إلى الغطرسة والوقاحة، ويتمثل هذا المفهوم فيما ارتكبته ديديمي ضد افونخيس، إذ أهانته وقامت بالتعدي عليه، ووصفها المجني عليه بأنها امرأة وقحة جدًا، ومتهورة تمامًا.(112) وهذه الأمثلة كما

رأينا تُعد تجســـيدًا لفكرة الإفراط فى فرض القوة الذي يؤدي بالضـــرورة إلى ارتكاب "ὕβρις" سواء كان ماديًا أو معنويًا.

كذلك نسـتنتج أن مُرتكبي العنف كانوا ينتمون فى أغلب الأحيان إلى الطبقات الاجتماعية الفقيرة، وربما الظروف الاجتماعية والاقتصـــادية التي شـــهدتها تلك الفترة أثرت فى الأفراد، وجعلتهم يتورطون فى ارتكاب العنف، ويبدو أن الفقر ارتبط ارتبطًا وثيقًـا بـالعنف. وهنـاك الكثير من حـالات العنف التي تورطـت المرأة فى ارتكـابـه ومُمارسـته تشـير إلى أن هؤلاء النسـوة ينتمين إلى طبقات فقيرة، وما يؤكد ذلك مواقع العمل التي يعملون بها أو المهن التي يزاولها أزواجهن، كانت إحدى الورش ســـاحة الشـــجار الذي حدث بين خريســـيس وأثينايس[113]. على حين كانت الحياكة مهنة امرأتين تشـاجرا معًا، وارتكبت إحداهما العنف ضـد الأخرى [114]. كذلك سـيدة تُدعى ثينابونخيس زوجة بواب بقرية يوهميريا اشتركت مع زوجها فى عملية سرقة[115]، هذا إلى جانب زوجة أحد سائقي الحمير سرقت صائغًا، ومارست العنف ضده [116].

ونســتنتج أيضًـــا أن جرائم الســرقات ارتبطت بالعنف الجســدي، وعادة كان ضـحايا السـرقات ينتمون إلى الطبقة الثرية وكانوا مسـتهدفين من الفقراء؛ فعلى سـبيل المثال تخبرنا احدى الشـــكاوى أن ســـيدة تُدعى هيرايس اقتحمت منزل هيراكليوس، واعتدت على ابنته ، ومزقت سترتها الأرجوانية ، وقامت بسرقة أموال الجمنازيوم الذي يديره [117]. فعمل الشـــاكي كـــــ جمنازيارخوس "γυμνασίαρχος" والهيماتيون الأرجواني "χιτῶνα πορφυροῦν" الممزق يشـيران إلى أن الشـاكي ينتمي إلى الطبقة الأرستقراطية.

وشكوى أخرى تُخبرنا أن زوجة أحد المزارعين العموميين ووالدتها قد سُرِقَا فى أثناء استخدامهما للحمام العام، وكانت المسروقات (حلقًا من الذهب يبلغ وزنه $3/4$،

وســوارًا غير مختوم يزن 16 دراخمة ، ووعاءً من البرونز بقيمة 12 دراخمة ، وفقدت أمها حلقًا ذهبيًا يزن $2\ 1/8$.) وتلك المُتعلقات كانت ذات قيمة مالية كبيرة فى ذلك الوقت، مما يشير إلى أن المجني عليهما ينتميان إلى طبقة ثرية [118].

وعلى الرغم من أن المرأة مارست الــعنف، فإنها مارسته بمعدل أقل بكثير من الرجل، ومن خلال فحص أجرته الباحثة على خمسة وثلاثين التماسًا قانونيًا، توصلت إلى نتيجة مفادها أن نســبة الحالات التي جاءت فيها المرأة مُرتكبة للعنف ضــد المرأة تكاد تكون متساوية مع الحالات التي جاءت فيها المرأة مُرتكبة للعنف ضد الرجل. وإن كانت نسبة الحالات التي جاءت فيها المرأة مُرتكبة للـــعنف ضد المرأة أعلي نوعًا ما من الحالات التي ارتكبت فيها المرأة الــعنف ضد الرجل؛ إذ جاءت نسبة ارتكاب المرأة للعنف ضـــد المرأة بمُعدل 54% على حين جاءت نســبة الحالات التي ارتكبت فيها المرأة للعنف ضـد الرجل بمُعدل 46 % ، وهذه النسـبة تشـير إلى أن المرأة مارسـت العنف ضد المرأة أكثر من الرجل، وكما هو موضح فى الرسم البياني رقم (1).

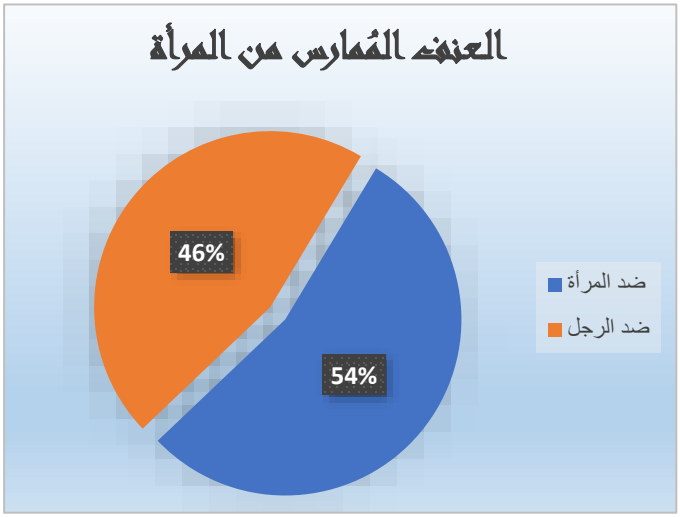

الرسم البياني رقم (1)

كذلك نستنتج من الرسم البياني رقم (2) أن أكبر نسبة بين جرائم العنف التي ارتكبتها المرأة هى العنف الجسدي واللفظي، ثم يأتي فى المرتبة الثانية السرقة، على حين تأتي جريمة الاستيلاء على الممتلكات فى المرتبة الثالثة، وبالنسبة لجريمة القتل فإنها تأتي فى المرتبة الأخيرة ، فنادرًا ما يحدث أن تقترف المرأة مثل هذه الجريمة. وعثرت على حالة واحدة تشير إلى اشتراك المرأة مع زوجها فى جريمة قتل التي ربما حدثت بشكل غير متعمد؛ لأن العبد مات نتيجة التعذيب بالحرق.

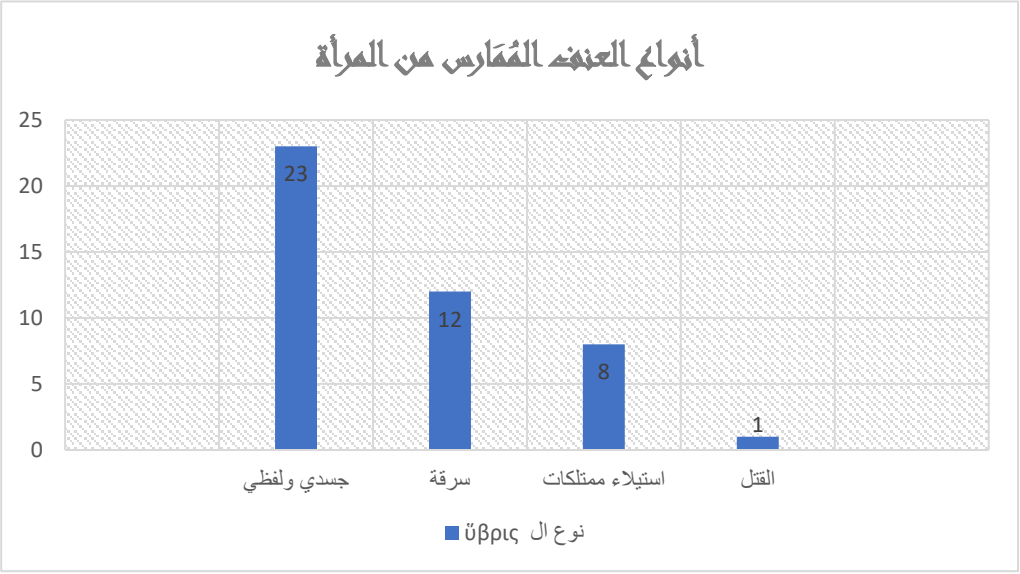

الرسم البياني رقم (2)

الهوامش:

(1) Beekes R., 2010, Etymological Dictionary of Greek. V. 1—2. Leiden, Boston,1524-25.

(2) Partsch, J., 'Die alexandrinischen Dikaiomata', APF 6 : 1920, 55-57.

(3) Hitzig, H.F., Injuria: beitrage zur geschichte der injuria im griechischen und romischen recht. Theodor Ackermann, München. 1899, 41. ; Partsch, J., 1920, 55-57.

(4) **P.Hal.I. 210-13 (Mid-Third century B.C. Apollonopolite Magna?)**

(5) **BGU.VIII 1855. 17-8 (1st Cent.A.D. Herakleopolite).**
"…εἰς δὲ τὸ λοιπὸν μηδὲν βίαιον συντελεῖν…"

(6) P.Tebt.III/I 790, 2nd century B.C..; BGU.VIII 1855, 1st Cent.A.D., Herakleopolite.

(7) **BGU.VIII 1855. 9-14 (1st Cent.A.D. Herakleopolite).**
οὐ μόνον συντρίψαντες θύραν [κα]ὶ ἐπιθέμενοι τῆι μητρὶ περὶ τοὑτων λογοποιουμένηι ἐξύβρισαν οὐ μετρίως καὶ εἰς τὸν περὶ τοῦ ζῆν κίνδυνον περιστήσαντες καὶ βίᾳ τρυγήσαντεςτὸν περι|στερεῶνα ἀπηλλάγησαν.

(8) **BGU.VIII 1855. 17-8 (1st Cent.A.D. Herakleopolite).**
"…εἰς δὲ τὸ λοιπὸν μηδὲν βίαιον συντελεῖν…"

(9) P.Hib.II 200 (246-222 B.C.).

(10) P.Ryl.II 151 (A.D.40 Euhemeria).

(11) P.Cair.Isid. 63 (A.D. 296 Karanis).

(12) P.Hib.II 200 (246-222 B.C.).

(13) SB.X 10271 (231/20 B.C. Magdola).

(14) PSI.III 167 (118 B.C. Thinite); P.Cair.Isid. 63(A.D. 296 Karanis).

(15) SB.X 10271 (231/206 B.C. Magdola); Boyaval, B., 1966, "Un nouvel épistate, Thraséas. (P. Sorb. Inventaire 2.304.)," BIFAO, 64, 70.

(16) SB.X 10271. 9-18 (231/206 B.C. Magdola).

(17) P.Lond. III 1218 (A.D.39 Euhemeria).

(18) P.Lond. III 1218. 8-11 (A.D.39 Euhemeria).

(19) Turner, E. G., 1955; the Hibeh Papyri. Volume II, No. 200, (London: Egypt Exploration Society, 1955), 112-113; Legras, B., 1999, Le corps violenté des femmes dans l'Égypte ptolémaïque d'après la documentation papyrologique. In: Cahiers du Centre Gustave Glotz, 10,232; Rowlandson, J. 2002, 'Beyond the Polis. Women and Economic Opportunity in Ptolemaic Egypt', in The Greek World, ed. by Anton Powell, (London: Routledge, 316, note. 37.

(20) PSI.III 167 (B.C. 118 Thinite); Scheerlinck, E., 2012, "Inheritance Disputes and Violence in Women's Petitions from Ptolemaic Egypt," Papyrologica Lupiensia 20/21 (2011/2012), 172.

(21) PSI.III 167. 13-18 (118 B.C. Thinite).

(22) P.Enteux.83 (221 B.C. Magdola); P.Ryl.II 124 (1st Cent.A.D. Euhemeria).

(23) **P.Enteux.83. 2-5 (221 B.C. Magdola).**

…ἐπιξενω[θείσης μ]ου εἰς Ὀξόρυγχα καὶ πορευθείσης εἰς τὸ βαλανεῖον, ἡ ἐγκαλουμένη, ἐπιπαραγενομένη καὶ καταλαβοῦσά με λου[ομέν]ην ἐν πυέλωι ἐν τῶι γυναικείωι θόλωι, ἐξέβαλλέν με ἐκ τῆς πυέλου· ἐμοῦ δὲ οὐκ ἐκχωρούσης, καταγνοῦσά μου ὅτι ξένη εἰμ[ί, πλη]γάς μοι ἐνέβαλεν καὶ πλείους εἰς ὃ τύχοι μέρος τοῦ σώματός μου, τό τε περιτραχηλίδιον ἐκ καθορμίων λιθίνων ἀφείλετό μ[ου]…

(24) سيدتان مصريتان، ما يؤكد ذلك أن أسماءهما مصرية، إلى جانب Θοθορτάις" و "Θαμοῦνις إن للإيبيستاتيس بأن يسوي الأمر بكل الوسائل المُمكنة وفى Μοσχίωνأن أمر الاستراتيجوس موسخيون

" ؛ وهى المحكمة التي تفصـــل فى شـــؤون λαοκριτῶν حالة عدم تمكنه يرســـلهما؛ ليتم محاكمتهما أمام " السكان المحليين أي (المصريين الأصليين).

P.Enteux.83.12 R (221 B.C. Magdola).

Μοσχ[ί]ωνι. μά(λιστα) διάλυσον αὐτούς· εἰ δὲ [μή], ἀπό(στειλον) ὅπως ἐπὶ τῶν λα(οκριτῶν) δι(ακριθῶσιν.; Burnet, R., 2003, L'Egypte ancienne à travers les papyrus: vie quotidienne: Paris: Pygmalion,54.

"، فلم κύριος بشـكواها، وتابعت الإجراءات بنفسـها بدون وصـي ""Θαμοῦνις" كذلك تقدمت ثامونيس يذكر فى أي موضع بالنص أن هناك وصيًا يمثلها. وهذا يشير إلى أنها امرأة مصرية ، لأن القانون المصري يتجاهل مبدأ الوصـاية، وينظر إليها بوصـفها امرأة كاملة الأهلية علي عكس القانون اليوناني الذي كان يفرض وجود وصي للمرأة اليونانية فى العصر البطلمي.

(25) Legras, B., 1999, 233.

(26) P.Enteux.83. 4 (B.C. 221 Magdola).

(27) Parca, M., 2002, Violence by and against Women in Documentary Papyri from Ptolemaic and Roman Egypt. "In Le rôle et le statut de la femme en Égypte hellénistique, romaine et byzantine. Actes du colloque international, Bruxelles - Leuven 27-29 novembre 1997, 290.

(28) P.Ryl.II 124.19-27 (1st Cent.A.D Euhemeria).

(29) **P.Ryl.II 124. 27-42 (1st Cent.A.D Euhemeria**).

καὶ ἐν τῇ ἐνπλοκῇ ἀπο|λέσθαι αὐτῆς ἐνώτιον χρυ|σοῦν τετάρτων ⟦γ⟧ τριῶν καὶ ψέλιον ἀσή|μου ὁλκῆς δραχ|μῶν δέκα ἓξ καὶ σκάφιον χαλκοῦν ⟦. .⟧ ἄξιον (δραχμῶν) ιβ καὶ τὴν Θερμῖτα τὴν μητέρα ἐνώ|τιον χρυσοῦν τε|τάρτων δύο ἡμί|σους.

(30) P.Cair.Isid. 63. 21-27 (A.D. 296 Karanis).

(31) SB.X 10239 = P.Oxy.II 315 (A.D.37); P.Mich.V 228 (A.D. 47 Tebtynis); P.Oxy. II 324 (A.D.50) ; P.Oxy. LI 3620 (A.D.326); P .Wash. Univ.I 36 (A.D.428/9 Oxyrhynchus).

(32) P.Tebt. III /I 800 (142 B.C.).

(33) P.Tebt.III/ I 800. 25- 31.

(34)P.Ryl. II 68 (89 B.C. Hermoupolis Magna).

(35) P.Ryl. II 68. 10-17 (89 B.C. Hermoupolis Magna).

(36)SB.X 10239 = P.Oxy.II 315 (A.D.37); Biscottini, M.V., 1966, "L'archivio di Tryphon, tessitore di Oxyrhynchos.," Aegyptus, 46, 68-69; Burnet, R., 2003, 225.

(37)SB.X 10239.7-16.

(38) Biscottini, M.V., 1966, 69.

(39) SB.X 10244 (A.D.50 Oxyrhynchos).

(40) SB.X 10244. 2-5 (A.D.50)

(41) Rowlandson, J., 1998, Women and society in Greek and Roman Egypt: A Sourcebook, Cambridge, 113.

(42) SB.X10245(A.D.50-1 Oxyrhynchos).

(43) P.Hamb. IV 240 (A.D. 119–20 (Provenance unknown),

(44) P.Hamb. IV 240.4-18.

(45) P.Oxy. LXI 4122 (A.D. 305).

(46) P.Oxy. LXI 4122. 9-11 (A.D. 305).

(47)P.Sijp.14 (A.D. 22 Philadelphia); P.Ryl.II 151(A.D.40 Euhemeria).

(48) P.Sijp.14 (A.D. 22 Philadelphia).

(49) P.Sijp.14. 8-11A.D. 22 Philadelphia.

(50) P.Ryl.II 151(A.D.40 Euhemeria).

(51) P.Ryl.II 151.5-17.a (A.D.40 Euhemeria).

(52) BGU.XX 2870 (A.D. 1-50 Arsinoite).

(53) BGU.I 22. 14-23 (A.D. 114 Arsinoite).

(54) BGU.I 22. 29-34 (A.D. 114 Arsinoite).

(55) UPZ.I 18 V== P.Paris.23R (163 B.C. Memphis); Lewis, N., 2001, Greeks in Ptolemaic Egypt: Case Studies in the Social History of the Hellenistic World,

American Society of Papyrologists, Vol.2 (reprinted from the original Oxford University Press edition of 1986), 80-81; Rowlandson, J., 1998, No.33, p.60; Burnet, R., 2003, Nr. 109, P.176; Laes, C., 2020, Being a child in the Hellenistic world A subject out of proportion?, Children in Antiquity: Perspectives and Experiences of Childhood in the Ancient Mediterranean, eds. Lesley A. Beaumont, Matthew Dillon, Nicola Harrington, Routledge.237-238; UPZ.I 19= P.Paris 22 (163 B.C. Memphis); Rowlandson.,1998, 101-102; Bentein, K., 2015, The Greek Documentary Papyri as a Linguistically Heterogeneous Corpus: The Case of the"Katochoi of the Sarapeion" Archive, 473.

(56) كان وصـول الفتاتين فى الوقت المناسـب؛ إذ مات العجل أبيس عام 164 ق.م ، وهذا سـمح لهما فى الاشـتراك فى مراسـم الحداد عليه لمدة 70 يومًا، وعمل التوأم بوصـفهما ناحبتين وجسـدا إيزيس ونفتيس ، الإلهتان التوأم الأسطوريتان اللتان حزنا على شقيقهما أوزوريس. للمزيد أنظر:

Laes,C., 2020 ,238; Legras, B., 2011, Les reclus Grecs du Sarapieion de Memphis: une enquête sur l'Hellénisme Égytien ,Studia Hellenistica, ,Vol.49, Peeters ,153-154.

(57) UPZ.I 19 = P.Paris 22(163 B.C. Memphis); Rowlandson, J.,1998, No. 79, p.101-2; UPZ.I 20= P.Leid. I B (163B.C. Memphis); UPZ.I 41 (161/160 B.C. Memphis).

(58) UPZ.I 24(162 B.C. Memphis)

(59) Laes, C., 2021, 238.

(60) UPZ.I 2 = P.Lond. I 24 (163 B.C. Memphis); Rowlandson, J., 1998, No.78, p.101 ;Scholl, R., 2009, "Tempelprostitution im griechisch-römischen Ägypten? Hierodouloi als Tempelsklaven und Tempelprostituierte?" in Tanja S. Scheer ed.Tempelprostitution im Altertum. Fakten und Fiktionen – Oikumene. Studien zur antiken Weltgeschichte,Oikumene. Studien zur antiken Weltgeschichte. vol. 6 191-

193; Huebner, S.R., 2009, "Female Circumcision as a Rite de passage in Egypt - Continuity through the Millennia? Avec résumé en anglais," Journal of Egyptian History, 2, 164-165.

(61) " وتقديم المهر وملابس الزفاف شـــروطًا مســـبقة لتحقيق الزواج περιτάμνονται كان الختان" الصـحيح. وكان الختان عادة يتم إجراؤها علي جميع الفتيات، وليس طقسًـا مرتبطًا بعبادة سـرابيس، أو ربما كان أداءً طبيًا يتم إجراؤه لتصحيح التشوهات.Huebner, S.R., 2009, 149-171

(62)UPZ.I 2. 20 (163 B.C. Memphis).

(63) P.Tor.Choach.3== UPZ. II 189 (112-111 B.C. Thebes?).

(64) P.Enteux.79= P.Lille. II 24 (218 B.C. Magdola); Baldwin, B., 1963, Crime and Criminals in Graeco-Roman Egypt, Aegyptus, Anno 43, No 3/4 (LUGLIO - DICEMBRE 1963), 260-1; Parca, M., 1997, 285-288.

(65) **P.Enteux.79. 5-7 (218 B.C. Magdola).**

…κατέχ[εεν κατ]ὰ τῶν ἱματίων μ[ου] οὖρον ὥστε καὶ ε- ca.- καταρρυῆναι. ἀγανακτήσαντος δέ μου καὶ ἐπιτιμῶντος αὐτῆι, ἐλ[οιδόρησε]· ἐμοῦ δὲ ἀντιλοιδοροῦντος αὐτῆι . . . . . Ψενοβάστις τῆι αὐτῆς δεξιᾶι χειρὶ ἐπισπασαμένη τῆς ἀναβολῆ[ς τοῦ ἱμ]ατίου οὗ περιεβεβλήμην ἔρηξε καὶ ἐπάρασσεν ὥστε καὶ ἀπογυμνωθῆναί μου τὸ στῆθος, \καὶ ἐνέπτυσεν εἰς τὸ πρόσωπόν μο[υ]/ παρόντων τινῶν οὓς ἐγὼ ἐπε[μαρτυρά]μην…

(66) P.Enteux.79. 9-10 (218 B.C. Magdola).

(67) SB VI 9421 (3rd cent.A.D, Oxyrhynchos); Eitrem, S. & et.al.1954, Complaint of an Assault, with Petition to the Police, The Journal of Egyptian Archaeology, Dec., 1954, Vol. 40, 30; Baldwin, B., 1963, 260.

(68) **SB VI 9421. 6-23 (3rd cent.A.D Oxyrhynchos).**

… ἐσπέρας τῇ διελθούσῃ ἡμέρᾳ Διδύμη τις, γυνὴ Ἀγαθοῦ Δα[ί|] μονος μαγείρου, παρϊουσα τὴν οἰκίαν μου καὶ εὑροῦσα με ἐστῶ|τα μετὰ τῶν ἡμετέρων, ἐξύβρι|σεν ἡμᾶς ῥητοῖς τε καὶ ἀρρήτοις, γυνὴ ἀναιδείᾳ μεγίστῃ καὶ θρά|σει κεχορηγημένη· ἔπειτα ἐπιῤχόντι μοι αὐτὴν παραι|νοῦντος ἀποσχέσθαι ἡμῶν διὰ τὸ τῆς ὥρας ἄδηλον εἰς το|σοῦτον ἀπονοίας ἐλθοῦσα ἐπι|πηδήσασά μοι, ἀνασεσοβημέ|νη τοὺς τρόπους, ἐξέτεινεν καὶ τὰς χεῖρας καὶ ἔτ[υ]ψέν με καὶ διελοιδορήσατ[ό τισι τῶν] περιεστώτων θυ[γατριδῶν] οὓς ἐμαρτυράμην…

(69) Baldwin, B., 1963, 257.

70 P.Ryl.II 125 (A.D.28-`29 Euhemeria).

(71) (أي البضـــائع التي تجلبها παράφερνα يوجد احتمال أن هناك وثيقة افتراضـــية تم فيها توثيق العروس فوق مهرها) مع جرد المقتنيات المدرجة فى (P.Ryl. II 125 أي قبل ما يقرب من 65 عامًا: .) عقد زواج لوالدي أرســينوفيس أو على الأقل إيصـــال مهر. وتم اخفاء مجوهرات العروس لما يقرب من 40 عامًا فى جدار، وتم الكشف عنها فى النهاية فى أثناء بعض أعمال البناء. لمزيد من التفاصيل انظر:

Ellart, C.S.M., 2003, "À propos de P. Ryl. II 125: une affaire de trésor et de parapherna?," RIDA, 3e s., 50, 21-33. ; Ellart, C.S.M., 2006 [2008], "Pherne and parapherna in the Documents of Augustus' Reign: On the Subject of P. Ryl. II 125 Once Again", Aegyptus, Vol. 86, 177-193.

(72) P.Ryl.II 125. 20-28 (A.D.28-`29 Euhemeria).

(73) P.Ryl.II 128 (A.D.30 Euhemeria).

(74) P.Ryl.II 128. 20-24 (A.D.30 Euhemeria).

(75) SB.XVIII 13087 (4 B.C. Arsinoite).

(76) SB.XVIII 13087. 11 (B.C.4 Arsinoite).

(77) SB.XVIII 13087. 18-23 (B.C.4 Arsinoite).

(78) P.Ryl.II 136 (A.D.34 Euhemeria).

(79)P.Ryl.II 136. 7-11 (A.D. 34 Euhemeria).

(80) P.Sijp. 16. 4-12 (A.D.155 Narmouthis).

(81) τράπεζα هنا بمعنى Counter. تأتي أي المنضدة التي يعرض عليها المنتجات بغرض البيع

(82) P.Oxy.II 282 (A.D. 29-37); P.Mil.Vogl.IV 229 (A.D.140 Tebtynis); P.Oxy.LXV 4481(A.D. 179).

(83) P.Oxy.II 282= Chr.Mitt.117(A.D. 29-37) ; Rowlandson, J., 1998, 89, 115-116.; Burnet, R. 2003, 224.

(84) P.Oxy. II 282 (A.D 30-35).

(85) P.Mil.Vogl.IV 229 (A.D.140 Tebtynis).

(86) P.Mil.Vogl.IV 229. 5-6 (A.D.140 Tebtynis).

(87) P.Mil.Vogl.IV 229. 11-13 (A.D.140 Tebtynis).

(88) P.Mil.Vogl.IV 229. 19-20 (A.D.140 Tebtynis).

(89) P.Oxy.II 237 (A.D.186); Lewis, N., 1969, "Noemata legontos. 41-55.," BASP.6.20-26.

(90) Lewis, N., 1969, 20-26.

(91) P.Oxy.LXV 4481(A.D. 179).

(92) P.Oxy. LXV 4481.7-8 (A.D. 179).

(93) إبراهيم جندى عبد العزيز (2007) 83.

(94) P.Heid.III 237(A.D. 225 – 275 Theadelphia).

(95) **P.Heid.III 237. 5-12 (A.D. 225 – 275 Theadelphia).**

...εὐκαι|ρία[ν λαβοῦσα τὴν εὐκαι|ρία[-ca.?-]. . . . ν μου ἐξῆλθέ μου τῆς οἰ|κί[ας πρὸ -ca.?-] μηνῶν δίχα τῆς καλουμένης ᾳπ[-ca.?-]. ν βαστάξασα τά τε ἑαυτῆς καὶ πλ̣ε̣ῖστα ̣τ[ῶν ἡ]μετέρων, ἐν οἷς ἦν ἱμάτιον μέγα λ̣ε̣υ̣κὸν. . . ( ). . ονα γ. . [. .] καὶ

κερβικάριον Ὀξυρυγχιτικὸν [κ]αὶ διλάσσιο[ν [καὶ] πλαίσιον καὶ σύνεργα χιτώνων δύο καὶ υ. [-ca.?-][κ]αὶ ἕτερα γεωργικὰ ἐργαλεῖα…

(96) P.Heid. III 237. 13-15 (A.D. 225 – 275 Theadelphia).

(97) P.Tebt.III / I 771dupl (Mid second century B.C.).

(98) P.Tebt.III / I 771. 14 -20 (Mid second century B.C.)

(99) BGU.VIII1774 (64 - 44 B.C. Herakleopolite).

(100) BGU.VIII 1774 4-9. (64 - 44 B.C. Herakleopolite).

101 الأمهات اللاتي عملن بوصفهن أوصياء على أطفالهن دون السن القانونية معروفات أيضًا من المدن اليونانية فى شرق البحر المتوسط، وتسجل الأمهات على أنها "ἐπίτροπος" كذلك مصطلح . الذي يعني "أمينًا – أو وصيًا". و كما هو "ἐπίτροπος" " يمكن أن يتوافق مع مصطلح "προστάτης" الحال فى مصر ، استمرت هذه الممارسة بعد أن أصبحت مصر ولاية رومانية.

Grubbs, J.E., 2002, Women and the Law in the Roman Empire: A Sourcebook on Marriage, Divorce and Widowhood, Routledge, New York. 256,Note.96 (P.321); Montevecchi,O., 1989, Ancora su prostates - prostatis Aegyptus , gennaio-dicembre 1989, Anno 69, No. 1/2 (gennaio-dicembre 1989), 109-112.

(102) P.Oxy.VI 898 (A.D.123).

(103) P.Oxy.VI 898. 31-35 (A.D.123).

(104) P.Ryl.II 116 (A.D.194 Hermoupolis Magna).

(105) Chr.Mitt.57= P.Lond. II 177 (A.D. 40-1 Arsinoite); Thoma, M., 2019, The law of succession in Roman Egypt: Siblings and non-siblings disputes over inheritance, Proceedings of the 28th International Congress of Papyrology, Barcelona 2016 Universitat Pompeu Fabra (Barcelona 2019), 477.

(106) **P.Oxy.XXXIX 2708. 5-17 A.D.169?:**

…ἔχω κοινὴν καὶ ἀδιαίρε|τον οἰκίαν σὺν ψιλοῖς <τόποις> πρὸς τοὺς ἀδελφιδοῦς μου Πετεμοῦνιν Πισάι|τος καὶ Ταῆσιν Σανσνῶτος ὧν τὰ πλείονά μοι μέρη ἐπιβάλλει· ἐπε̣[ὶ ο]ὖ̣ν πλε|ονε̣κτοῦσί με[. . . .] εκθλί|βοντες τῶν ἐπιβαλλόν|των μοι μερῶν γέροντα ἄνθρωπον καὶ ἄ[τ]εκνον διὰ τὸ τοὺς υἱούς μου τετε|λευτηκέναι.

(107) SB.XX 14085 (13/12 B.C. or A.D. 31/32 Arsinoite).

(108) SB.XX 14085. Col. II.11 (13/12 B.C. or A.D. 31/32 Arsinoite).

(109) SB.X 10271(231/206 B.C. Magdola).

(110) UPZ.I 18 V (163 B.C. Memphis); UPZ.I 19(163 B.C. Memphis).

(111) BGU.I 22 (A.D. 114 Arsinoite).

(112) SB VI 9421(3rd cent.A.D. Oxyrhynchos).

(113) P.Hib.II 200 (246-222 BC).

(114) PSI.III167 (118 BC Thinite).

(115) P.Ryl.II 136 (AD 34 Euhemeria).

(116) P.Sijp. 16 (A.D. 155 Narmouthis).

(117) P.Ryl.II 151 (AD40 Euhemeria).

(118) P.Ryl.II 124 (1st Cent.A.D, Euhemeria).

قائمة المصادر و المراجع

أولًا: الوثائق البردية:-

عن مجموعات البردي ومختصراتها انظر النسخة الإلكترونية من:

John F. Oates and William H. Willis(Founding Editors), Joshua Sosin, Roger S. Bagnall, James Cowey, Mark Depauw, Terry Willfong and Klaas Worp, Checklist of Greek, Latin, Demotic and Coptic Papyri, Ostraca and Tablets *https://library.duke.edu/rubenstein/scriptorium/papyrus/texts/clist.html, 1 June 2011.*

ثانيًا: المراجع الأجنبية:-

Baldwin, B. (1963). Crime and Criminals in Graeco-Roman Egypt, *Aegyptus,(43) 3/4:* 256-263.

Beekes R. (2010). *Etymological Dictionary of Greek.* (Vol.1—2). Leiden, Boston.

Bentein, K. (2015).The Greek Documentary Papyri as a Linguistically Heterogeneous Corpus: The Case of the "Katochoi of the Sarapeion" Archive. *The Classical World, 108(4):*461-484. https://www.jstor.org/stable/24699778

Biscottini, M.V. (1966). L'archivio di Tryphon, tessitore di Oxyrhynchos, *Aegyptus, 46* (1/2): 60 – 90. https://www.jstor.org/stable/41216088

Boyaval, B. (1966). Un nouvel épistate, Thraséas. (P. Sorb. Inventaire 2.304.), *BIFAO 64*: 67-74. https://www.ifao.egnet.net/bifao/64/4/

Burnet, R. (2003). *Egypte ancienne à travers les papyrus: vie quotidienne*. Pygmalion.

Ellart, C.S.M. (2003). À propos de P. Ryl. II 125: une affaire de trésor et de parapherna?, *RIDA, 3e s., 50*: 21-33. http://local.droit.ulg.ac.be/sa/rida/file/2003/Sanchez-moreno.pdf

Ellart, C.S.M. (2006). "Pherne" and "Parapherna" in the Documents of Augustus' Reign: On the Subject of P. Ryl. II 125 Once Again, *Aegyptus, 86*:177-193. https://www.jstor.org/stable/41217457

Eitrem, S., & Amundsen, L. (1954).Complaint of an Assault, with Petition to the Police,*JEA*, *40*:30-33. https://doi.org/10.2307/3855545

Grubbs, J.E. (2002). *Women and the Law in the Roman Empire: A Sourcebook on Marriage, Divorce, and Widowhood*. Routledge.

Huebner, S.R. (2009). Female Circumcision as a Rite de passage in Egypt - Continuity through the Millennia?. *Journal of Egyptian History, 2*: 149-171.

Laes, C. (2020). *Being a child in the Hellenistic world: A subject out of proportion?* In C.Lesley, A. Beaumont, M. Dillon & N. Harrington (Eds.). Children in Antiquity: Perspectives and Experiences of Childhood in the Ancient Mediterranean, Routledge.

Legras, B. (1999). Le corps violenté des femmes dans l'Égypte ptolémaïque d'après la documentation papyrologique. In: *Cahiers du Centre Gustave Glotz, 10*: 225-234. https://www.persee.fr/doc/ccgg_1016-9008_1999_num_10_1_1503

Legras, B. (2011). Les reclus Grecs du Sarapieion de Memphis: une enquête sur l'Hellénisme Égytien, *Studia Hellenistica, 49*: 338-340.

Lewis, N. (1969). Noemata legontos. *BASP, 6* (1): 20-26.

Lewis, N. (2001). *Greeks in Ptolemaic Egypt: Case Studies in the Social History of the Hellenistic World*. American Society of Papyrologists (2nd edition).

Montevecchi, O. (1989). Ancora su prostates – prostatis. *Aegyptus, 69* (1/2): 109-112.

Parca, M. (2002). Violence by and against Women in Documentary Papyri from Ptolemaic and Roman Egypt. In H. Melaerts, L. Mooren (eds.), Le rôle et le statut de la femme en Égypte hellénistique, romaine et byzantine. Actes du colloque international: Bruxelles – Leuven. (1997 Novembre 27-29). Pp.283-296.

Partsch, J. (1920). Die alexandrinischen Dikaiomata , *APF 6* : 34-77.

Rowlandson, J. (1998). *Women and society in Greek and Roman Egypt: A Sourcebook.* Cambridge.

Rowlandson, J. (2002). *Beyond the Polis. Women and Economic Opportunity in Ptolemaic Egypt.* In A. Powell (ed.), The Greek World. (pp. 301-322.) London: Routledge.

Scheerlinck, E. (2012). Inheritance Disputes and Violence in Women's Petitions from Ptolemaic Egypt. *Papyrologica Lupiensia.*165-176. https://doi.org/10.1285/i15912221v20-21p163

Scholl, R. (2009). Tempelprostitution im griechisch-römischen Ägypten? Hierodouloi als Tempelsklaven und Tempelprostituierte? in Tanja S. Scheer (Ed.), Tempelprostitution im Altertum. Fakten und Fiktionen, Oikumene, Studien zur antiken Weltgeschichte, vol. 6 (pp.183-197), Brill Deutschland GmbH.

Thoma, M. (2019). The law of succession in Roman Egypt: Siblings and non-siblings disputes over inheritance. In A. Nodar & S. Torallas Tovar (eds), Proceedings of the 28th International Congress of Papyrology: Barcelona (2016 August 1-6), pp.475-483, Publicacions de l'Abadia de Montserrat, Universitat Pompeu Fabra.

Turner, E. G. (1955). The Hibeh Papyri. Vol. II (No. 200), EES, London.

ثالثًا: المراجع العربية:-

إبراهيم جندى عبدالعزيز (2007). العلاقات الإنسانية بين الأزواج فى مصر إبان العصر الروماني. دورية وقائع تاريخية، العدد الثامن، مركز البحوث والدراسات التاريخية- جامعة القاهرة.

رابعًا: المواقع الإلكترونية:-

AcA.D.emia *https://www.acA.D.emia.edu/*

BASP *= Bulletin of the American Society of Papyrologists, Electronic Version: https://quod.lib.umich.edu/b/basp/*

Internet Archive *:https://archive.org/*

JSTOR = *digital library , Access provided by Institut Français d'Archéologie Orientale* *https://www.jstor.org/*

Papy.info = *Papyri Info,(including a customized search engine, called the Papyrological Navigator, capable of retrieving information from multiple related sites: APIS, DDBDP, HGV)* *https://papyri.info/*

ResearchGate *https://www.researchgate.net/*

The Egyptian Knowledge Bank *https://www.ekb.eg/resources*

TLG = *Thesaurus Linguae Graecae* *http://www.tlg.uci.edu/~tlg*

AIN SHAMS UNIVERSITY

AIN SHAMS UNIVERSITY
MIDDLE EAST RESEARCH CENTER
مركز بحوث الشرق الأوسط
MERC

Middle East Research Journal

Refereed Scientific Journal
(Accredited) Monthly

Vol. 106
December 2024

Issued by
Middle East
Research Center

Fifty Year
Founded in 1974

Issn: 2536 - 9504
Online Issn: 2735 - 5233